المكتبة الأزهرية

مخطوطة

نور السجية في حل ألفاظ الأجرومية

المؤلف

شمس الدين محمد بن أحمد القاهري الشافعي (الخطيب الشربيني)

ملاحظات

ناقص آخره

ان قومي تحمو ، وبقتلي تحدثوا لا ابالي بجمعهم ، كلا جمع تؤنث ، انتهى

الما اسم جنس يطلق على الكثير والقليل واما جمع باعتبار انواعه لان اسم الجنس لا يثنى ولا يجمع الخ

ثمار نور التجنيه في حل ألفاظ الجرومية

تأليف الشيخ الامام العالم العلامه وحيد دهره وفريد عصره الشمس شمس الدين محمد الخطيب الشربيني

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

آمين

٦٤٢٥
٩٦٤٥٨

قال رجل لعنه ما بني ... والحوان السلام قال الرجاب ... فيستعير لسانه ... ويقول لسانه ... يحمد ما يعيبه ...

ثنا وحرا ذكر وانثهما معا ، وبد واقص واصرفن وامنع الصرفا

من لتعميم في العلم نحو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، وما لتعميم غيرهم نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، به عليم ضابط في تحقيق معاني الصواب والغلط وغيرهما وذلك ان المأتي به ان وقع على ما ينبغي ان يكون كذلك سمي الصواب وان وقع على ما ينتفي من طرفان كان الآتي به قاصدا له سمي الغلط وان لم يكن قاصدا له نظر فان اعتراه ان يذهله عن القصد سمي النسيان والا فان لم يتنبه للرجوع الى الصواب بادنى تنبيه سمي الخطأ وان تنبه سمي السهو انتهى ذكره في باب البدل

ستة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون في آخرها فحلوها عن الناصب والجازم
نيابة عن الضمة ولما فرغ من علامات الرفع شرع في علامات النصب فقال وللنصب
خمس علامات الاولى الفتحة وهي الاصل ولذلك قدمها والثانية الالف وقدمها
على ما بعدها لانها تشاكل الفتحة والثالثة الكسرة وقدمها على ما بعدها لانها تخالف
الفتحة في التحريك والرابعة الياء وقدمها على النون لانها تشابه الكسرة والخامسة حذف
النون وختم بها لبعد الشبه فيها وذكر من هذه العلامات مواضع تخصها وبدأ منها
بالفتحة لانها الاصل كما مر فقال فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة
مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا واحمد والفتى وعبدالله فرايت فعل
وفاعل والتاء التي هي الفاعل اسم لاسناد الفعل اليها وزيدا مفعول به واحمد وما بعده
معطوف عليه مشاركا له في نصبه والموضع الثاني في جمع التكسير نحو الومت الرجال
والهنود والاساري والعذاري فالومت فعل وفاعل مرفوع بالضمة والتاء اسم
لاسناد الفعل اليها والرجال مفعول به منصوب بالكسرة وما بعدهم معطوف عليهم
والموضع الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء من
نون الاناث ولا نون التوكيد ولا الضمائر في الافعال الخمسة فقال المضارع الذي
لم يتصل باخره شيء من ذلك نحو لن يخرج زيد فلن حرف نفي ونصب وهي بسيطة على وضعها
الاصلي وليس اصلها لا النافية فابدلت الالف نونا ولا اصلها لان حذفت الهمزة تخفيفا
والالف للساكنين ولا تقتضي تأبيد النفي اذ لو كانت للتأبيد لزم التناقض بقوله اليوم
في قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا ولزم التكرار بقوله ابدا في قوله تعالى
ولن يتمنوه ابدا واما تأبيد النفي في قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا الذي تمسك به الزمخشري
لمذهبه الباطل وهو عدم رؤية الله تعالى في الآخرة وفسره به قوله تعالى لن تراني فلا
يخرج عن هذا الذي ذكرناه من مقتضيات لن ويخرج فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة
وزيد فاعل مرفوع بيخرج وعلامة رفعه الضمة ولما فرغ من الفتحة التي هي الاصل
في علامات النصب شرع فيما ينوب عنها فقال واما الالف فتكون علامة

للنصب

للنصب في الاسما الخمسة المتقدمة في علامات الرفع نحو رايت اباك
واخاك فرايت فعل وفاعل واباك واخاك منصوبان بها وعلامة
نصبهما الالف نيابة عن الفتحة والكاف مجرورة بالاضافة وما اشبه ذلك
من نحو رايت حماك وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب
في جمع المؤنث السالم نيابة عن الفتحة نحو خلق الله السموات فخلق الله فعل
وفاعل مرفوع بخلق والسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلى كل
منصوب بخلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة واما الياء فتكون
علامة للنصب في التثنية وهي ما وضع لاثنين واغنى عن المعاطفين
لما وضع جنسي ولاثنين فصلا اول مخرج لما وضع لاقل كرجلان اولاكثر
كصوان واغنى عن المعاطفين فصل ثان مخرج لنحو كلا وكلتا وشتى وزوج
ودخل في تثنية المفرد المذكر اسما كان او وصفا نحو رايت الزيدين المسلمين
والمؤنث نحو رايت الهندين المسلمتين وتثنية الجمع المكسر كالجالين وتثنية
اسم الجمع كالركبين وتثنية اسم الجنس كالقمحين فالزيدين وما عطف عليه
منصوب بريا وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لانه
مثنى تنبيه يشترط في كل ما ثني عند الاكثرين ثمانية شروط الاول
الافراد فلا يثنى المثنى ولا المجموع جمع تصحيح ولا الجمع الذي لا تطرد له في
الاحاد كمساجد ومصابيح الثاني الاعراب فلا يثنى المبني واما نحو ذان
وذان واللذان واللتان فصيغ موضوعة للمثنى وليست مثنى حقيقة
على الاصح عند جمهور البصريين الثالث عدم التركيب فلا يثنى المركب تركيب
اسناد اتفاقا ولا مزج على الاصح واما المركب تركيب اضافة فزال الاعلام
فيستغنى بتثنية المضاف عن المضاف اليه الرابع التنكير فلا يثنى العلم
الا اذا علي تسميته ثم يثنى الخامس اتفاق اللفظ واما نحو الابوان للاب والام
فمن باب التغليب السادس اتفاق المعنى فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة
بلا بنكرة

الاحوال الثلاثة كجا الزيدان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان فقدر الحكاية
مع الالف وعزي هذا المذهب للخوث وكنانة وبكر بن وائل وخثعم وهمدان وفزاره
بالعين ومنه قول الشاعر فتوذو مني بين اذناه غرة ... وزج الوب زيوب

مثال المشترك العين فانها مشتركة بين الذهب والناصرة مثلا ومثال المجاز نحو لسانا حريري وقوله حادا بعين حسن احمى هواه عينه باثنين بلا عينين ومثال الحقيقة والمجاز نحو لسانان اريد بهما القلم والجارحة
في كلام ابن مالك اكثر المتاخرين على منع هذا النوع اي تثنية المشترك والحقيقة والمجاز وعليه مشى الشارح
والاصح الجواز ومما يؤيده قولهم القلم احد اللسانين الخ اورده الشيخ ابو حيان وقال الذي ينبغي

والمجاز واما قولهم القلم احد اللسانين فشاذ التابع ان لا يستغنى بتثنية عن تثنية فلا يثنى سوا لانهم استغنوا بتثنية بسى عن تثنية فقالوا سيان ولم يقولوا سوآن الثامن ان يكون له ثان في الوجود فلا يثنى الشمس ولا القمر واما قولهم القمران للشمس والقمر فمن باب التغليب كما مر وذكرت وجه التغليب في شرح القطر فليراجعه من اراده وفيما ذكرته كفاية ويكون الياء علامة في الجمع السالم للمذكر نحو اكرمت الزيدين فاكرمت فعل وفاعل مرفوع بالرم والزيدين مفعول به منصوب باكرم وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة تنبيه انما اطلق الجمع مع ان المراد جمع المذكر السالم كما قيدت به كلامه لكونه على حد المثنى فاذا ذكر الجمع مع المثنى انصرف الى الجمع المذكر السالم لانه اخوه في الاعراب بالحروف واما حذف النون فتكون علامة للنصب في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وقد سوا نها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية او واو جمع او يا المؤنثة المخاطبة نحو يضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين فاذا دخل عليها الناصب حذف النون فتقول لن يضربا ولن تضربا ولن يضربوا ولن تضربوا ولن تضربي فهذه الافعال الخمسة منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة والالف والواو والياء فاعل في محل رفع بالافعال الخمسة وانما لاسناد الفعل اليها ولما فرغ من علامات النصب شرع في معرفة علامات الخفض فقال وللخفض ثلاث علامات الاولى الكسرة وهي الاصل ولذلك قدمها والثانية الياء وقدمها على ما بعدها لانها ثبت الكسرة والثالثة الفتحة وختم بها لانها اخت الكسرة في التحريك ولكل من هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الموضع الاول في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم المتمكن نحو مررت بزيد وسمي منصرفا لدخول تنوين التمكن فيه وهو المسمى بتنوين

بتنوين التمكن والموضع الثاني في جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود وسيأتي ان غير المنصرف يخفض بالفتحة والموضع الثالث في جمع المؤنث السالم ولا يكون الا منصرفا فلذا لم يقيده المصنف بذلك سوا كان في الاسما نحو مررت بالهندات او من الصفات نحو مررت بالمسلمات ومحل ذلك اذا لم يكن علما والا جاز فيه الصرف وعدمه واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الموضع الاول في الاسما الخمسة نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال ممرور فعل وفاعل مرفوع بالفعل وبابيك جار ومجرور وما بعده معطوف عليه مشارك له في خفضه بالباء وعلامة الخفض في الخمسة الياء نيابة عن الكسرة والكاف في الخمسة مخفوضة بالمضاف والموضع الثاني في التثنية سوا كان لمذكر نحو مررت بالزيدين او لمؤنث نحو مررت بالهندين او لمؤنث نحو مررت بالهندين فالزيدين والهندين مخفوض بالياء الموحدة وعلامة خفضه الياء المفتوح ما قبلها نيابة عن الكسرة والموضع الثالث في الجمع ولم يقيده بالسالم للمذكر لما مر الاشارة اليه نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالياء الموحدة وعلامة خفضه الياء المكسور ما قبلها نيابة عن الكسرة واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف والصرف عبارة عن التنوينات الاربعة الخاصة بالاسم كما قاله ابن مالك لان الاسم ان اشبه الحرف بني وسمي غير متمكن وان لم يشبه الحرف اعرب ثم المعرب ان اشبه الفعل منع من الصرف وسمي غير امكن وان لم يشبه الفعل صرف وسمي امكن وموانع الصرف تسعة جمعها ابن النحاس في بيت بقوله

وزن المركب عجمة تعريفها عدل ووصف الجمع زد تانيثا وقال
اجمع وزن عاد لا انث بمعرفه ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا
وحاصل ذلك ان ما كان على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح
او كان مختوما بالف التانيث الممدود كصحرا او المقصورة كجبلى او كان فيه

هند ورايت هندا ومررت بهند فزيدا وهند فاعل في الاول مرفوع بجا وعلامة
رفعه الضمة وفي الثاني مفعول به منصوب برايت وعلامة نصبه الفتحة
وفي الثالث مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة وجمع التكسير سواء كان المذكر
كجاء الزيود ورايت الزيود ومررت بالزيود او المؤنث كجاءت الهنود ورايت
الهنود ومررت بالهنود فالزيود والهنود فاعل في الاول مرفوع بجا وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره وفي الثاني مفعول به منصوب برايت وعلامة نصبه
الفتحة وفي الثالث مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة وجمع المؤنث السالم
كجاءت الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات فالهندات فاعل في
الاول مرفوع بجا وعلامة رفعه الضمة والتاء علامة التانيث وفي الثاني
مفعول منصوب برايت وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وفي الثالث
مخفوض بالباء وعلامة خفضه الكسرة ثم شرع في نوع الافعال فقال

والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء يوجب بناءه وهو نون الاناث
ونون التوكيد كيضرب ولن يضرب كلها اي بجميع هذه الانواع الاربعة
لاجمعها لتخلف بعض الاحكام في بعضها ترفع بالضمة تقول في الاسم المفرد
جاء زيد وهند وفي جمع التكسير جاء الزيود وفي جمع المؤنث السالم جاءت الهندات
وفي الفعل يضرب وتنصب بالفتحة تقول في الاسم المفرد رايت زيدا وهندا
وفي جمع التكسير رايت زيودا وفي الفعل لن يضرب وتخفض بالكسرة تقول في
الاسم المفرد مررت بزيد وهند وفي جمع التكسير مررت بالزيود وفي جمع
المؤنث السالم مررت بالمؤمنات وتجزم بالسكون نحو لم يضرب هذا الاعراب
المذكور هو الاصل وخرج عن ذلك الاصل ثلاثة اشياء الاول جمع المؤنث السالم
فانه ينصب بالكسر كرايت الهندات فرايت فعل وفاعل والهندات مفعول به
منصوب برأى وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة على خلاف الاصل
وكان الاصل ان يكون علامة النصب فيه الفتحة والثاني الاسم الذي لا ينصرف

فانه

فانه يخفض بالفتحة مكررت بأحمد ومساجد فكل منهما مخفوض بالفتحة
على خلاف الاصل وكان حقه ان يخفض بالكسرة والفعل المضارع المعتل الاخر
يجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم على خلاف الاصل وكان حقه
ان يجزم بالسكون ولما فرغ من بيان الانواع الاربعة التي تعرب بالحركات يلي
الاصل شرع في بيان الانواع الاربعة التي تعرب بالحروف على خلاف الاصل
فقال والذي يعرب بالحروف اربعة انواع ثلاثة من الاسماء ونوع واحد
من الافعال على قياس ما مر فانواع الاسماء الثلاثة التثنية نحو جاء الزيدان
وجمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون والاسماء الخمسة المتقدم ذكرها وهي
ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال ونوع الافعال الخمسة وهي يفعلان بالياء
المثناة تحت وتفعلان بالتاء المثناة فوق ويفعلون بالمثناة تحت وتفعلون
بالمثناة فوق وتفعلين بالمثناة فوق لاغير فاما التثنية بغير المثنى فلانه
للمصدر مقام اسم المفعول فترفع بالالف كقام الزيدان فالزيدان فاعل
مرفوع بقام وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة وتنصب وتخفض بالياء
مثال نصبه بالياء رايت الزيدين فالزيدين مفعول منصوب برأى وعلامة
نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة ومثال
خفضه بالياء مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه الياء
المكسور ما بعدها المفتوح ما قبلها نيابة عن الكسرة واما جمع المذكر السالم
فيرفع بالواو كقام الزيدون فالزيدون فاعل مرفوع بقام وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة وينصب ويخفض بالياء المكسور ما قبلها
المفتوح ما بعدها مثال نصبه بالياء رايت الزيدين فالزيدين مفعول
منصوب برأى وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ومثال خفضه
بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة واما الاسماء
الخمسة فترفع بالواو كجاء ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال فابوك

والملحق بالمثنى كلا وكلتا وبنان واثنتان وبنان واثنتان

مالم يضف او يقع بعد
فاخفض او انصب واو
بالكسرة واعتبر
لمسا بهمة النفي
المجموع من الى وحال
الاضافة ودخول ال

لفز والمعنى نظم في
لقد طاف عبد الله
بالبيت سبعا
وقبل صلى الناس
الكلام الفاضل

وصنه ايضا
عبيد الله
وصحبه دارة
وصنه ايضا
عبيد الله
عرفته

نقطا او تقديرا نحو
واتاهم عبدنا من
المصطفين الاخيار
اذ اصله المصطفيين
بياءين ١٥ منه

فاعل مرفوع بها وما بعده معطوف عليه مشارك له في رفعه بها وعلامة
الرفع الواو نيابة عن الضمة والالف في الاربعة مجرورة بالمضاف وتنصب
بالالف في كل واحد منهم كرأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال فاباك مفعول به
براى الذي رفع الفاعل وما بعده معطوف عليه مشارك له في نصبه براي
وعلامة النصب في كل واحد الالف نيابة عن الفتحة والكاف في الاربعة
مخفوض بالمضاف وتخفض بالياء كمررت بابيك واخيك وحميك
وفيك وذي مال فابيك مخفوض بالباء الموحدة وما بعده معطوف
عليه مشارك له في خفضه بالياء وعلامة الخفض في كل واحد الياء نيابة
عن الكسرة والكاف في الاربعة في محل خفض بالمضاف وتقدم التنبيه
على شروط اعراب الاسماء الخمسة بالحروف واما الافعال الخمسة المتقدم
ذكرها فترفع بالنون كيضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين
فهذه الافعال الخمسة مرفوعة بالتجرد وعلامة رفعها ثبوت النون
نيابة عن الضمة والضمائر في الافعال الخمسة التي هي الالف والواو والياء
فاعل مرفوع بالافعال الخمسة وتنصب وتجزم بحذفها اي النون
مثال نصبها بحذف النون لن يضربا ولن تضربا ولن يضربوا ولن
تضربوا ولن تضربي فهذه الافعال الخمسة منصوبة بلن وعلامة نصبها
حذف النون نيابة عن الفتحة والف التثنية وواو الجماعة وياء المخاطبة
فاعل مرفوع بالافعال الخمسة ومثال جزمها بحذف النون لم يضربا ولم
تضربا ولم يضربوا ولم تضربوا ولم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة
بلم وعلامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون والضمائر الثلاثة
التي هي الالف والواو والياء فاعل في محل رفع بالافعال الخمسة كل فعل
مضارع اتصل به تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة كما مثلنا ومن

اراد

اراد بسط الكلام على ذلك الكتب لكن فليراجع شرح القطر وغيره
من المطولات تتمة حاصل علامات الاعراب عشرة اشياء الحركات
الثلاث والسكون والحذف والاحرف الثلاثة وحذفها للجازم
والنون وحذفها للناصب والجازم ولما فرغ من بيان علامات
الاعراب في الانواع المعربات وكان من جملتها الفعل المضارع اخر
كلامه الى بيان المعرب والمبني من الافعال مترجما لذلك بباب
فقال باب الافعال اي الاصطلاحية الافعال
جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع لها الاول ماض وهو ما دل وضعا على حدث
وزمان انقضى ويميز عن قسيميه بتاء التانيث الساكنة الدالة على
تانيث فاعله كقام وقعد وخرج فتقول قامت هند وقعدت وخرجت
وخرج بالتاء المتحركة فانها تدخل على الاسم كقائمة وعلى الحرف كربت وثمت
الا ان حركتها في الاسم حركة اعراب وفي الحرف حركة بناء وقد تكون في الاسم
حركة بناء نحو لاحول ولا قوة وخرج بالدالة على تانيث فاعله قولهم
ربت وثمت بالسكون على قلة حيث دخلت على الحرف لانها انما دلت على
تانيث اللفظ لا على تانيث الفاعل وقد مرت الاشارة الى بعض ذلك وقصده
في هذا الشرح ايضاح العبارة ولو مع التكرار لينتفع به المبتدي وغيره ان
شاء الله تعالى والثاني مضارع اي مشابه وهو ما دل وضعا على حدث وزمان
غير منقض حاضرا كان او مستقبلا سمي مضارعا من المضارعة وهي المشابهة
للاسم واحسن ما قيل في وجه الشبه ان كلا منهما يطرأ عليه بعد التركيب
معان مختلفة تتعاقب على صيغة واحدة لكن الاسم اشد احتياجا الى
الاعراب من المضارع لان المضارع يميز معانيه عن الاعراب بخلاف الاسم
فلهذا كان الاعراب في الاسم اصلا وفي المضارع فرعا ويميز عن قسيميه
بدخول لم عليه قال تعالى لم يلد ولم يولد والثالث امر وهو مستقبل

واعلم ان لم لا يليها الا الاعراب المضارع اذا لو وليها غيره لما صح ان تكون
علامة له والفعل المضارع اذا وقع بعد لم انقلب معناه للمضي وبقي لفظه
على ما كان وزعم الخرودي عكس هذا فقال ان الفعل الواقع بعد لم هو فعل
ماض انقلب لفظه للمضارع وبقي معناه للمضي كما كان وهو قول باطل انتهى

ابدا اذ المقصود منه حصول ما ليس بحاصل ويميز عن قسيميه بدلالته على
الطلب وان فهمت منه فهي بواسطة حرف النهي الذي هو طلب الترك ولابد
مع ذلك من قبوله يا المخاطبة وهي اسم مضمر عند سيبويه قال تعالى فكلي
واشربي وقري عينا او نون التوكيد نحو اقبلنّ فلو دلت كلمة على الطلب
ولم تقبل الياء والنون نحو صه بمعنى اسكت فهي اسم فعل لا فعل امر
او قبلت يا المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو انت تقومين وتقعدين
فهي فعل مضارع وليست فعل امر فهذه حقيقة الافعال الثلاثة واما
احكامها فالماضي مفتوح الاخر ابدا ثلاثيا كان كضرب او رباعيا
كدحرج او خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج ولا يزيد على ذلك
وانما بني على حركة لمشابهته المضارع في الجملة ولثقل الضم والكسر ونقل
الفعل عدلوا الى الفتح لخفته الا اذا كان مع واو الجماعة فيضم اخره ضمة
ناكضربوا لمناسبة الواو وهي عارضة او كان مع الضمير المرفوع المتحرك
فيسكن اخره نحو ضربت بتثليث التاء وزن الفعل الماضي نعم
وبئس وعسى وليس لقبولها التا المذكورة تقول نعمت وبئست وعست
وليست واما الامر فهو مجزوم ابدا وهو مبني على الاصح عند جمهور البصريين
وبناؤه على ما يجزم به مضارعه فان كان صحيح الاخر فعلى السكون
كاضرب وانطلق واستخرج فان مضارعه يجزم بالسكون نحو لم يضرب
ولم ينطلق ولم يستخرج وان كان معتلا وهو ما اخره واو او الفا او ياء فبناؤه
على حذف اخره وهو حرف العلة كاغز واخش وارم فان مضارعه يجزم بحذف
اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وان اتصل به الف اثنين او واو جماعة
او ياء مخاطبة نحو قوما وقوموا وقومي فبناؤه على حذف النون من اخره فان مضارعه
يجزم بحذف النون نحو لم تضربا ولم تضربوا ولم تضربي ومن فعل الامر
هاء تكلم التا ما لم يتصل به ضمير جماعة الذكور فتضم وتقال بغير اللام في

جميع احواله لدلالتها على الطلب وقولها مع ذلك يا المخاطبة كما قال تعالى
فان امرت بها مذكرا كان بناؤها على حذف حرف العلة تقول هاب وتعالَ
كارم واخشَ وان امرت بها مؤنثا كان بناؤها على حذف النون نحو هاتي
وتعالي كارمي واخشَي والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد
الاربع المسماة باحرف المضارعة وهي الهمزة والنون واليا المثناة من تحت
والتا المثناة من فوق يجمعها حروف انيت بمعنى ادركت او نايت بمعنى
بعدت بشرط ان تكون الهمزة للمتكلم وحده والنون للمتكلم ومعه او المعظم
نفسه ولواحد غائبا واليا للغايب المذكر مطلقا ولجمع الغايبات والتا للمخاطبا
مطلقا او للغايبة او للغايبتين نحو قولك اقوم ونقوم ويقوم وتقوم فان
قيل هذه الاحرف تدخل على الماضي نحو اكرمت زيدا وتعلمت المسئلة وزجرت
الدواب اذا حثثتها فنه نجسا ويرنات الشيب اذا خضبته بالحنا وهو
الحنا اجيب بانك اذا قيدته بما ذكر لم يرد ذلك تنبيه للمضارع حكمان
باعتبار اوله وحكم باعتبار اخره فالحكم الذي باعتبار اوله انه يضم اوله
وهو الحرف المفتتح به ان كان ماضيه رباعيا كيدحرج او ماضيه دحرج
ويفتح في غيره سواء كان ثلاثيا كيضرب فان ماضيه ضرب او خماسيا
كينطلق فان ماضيه انطلق او سداسيا كيستخرج فان ماضيه
استخرج والحكم الذي في اخره انه يسكن اخره مع نون النسوة فانه يبنى
معها على الاصح نحو قوله تعالى والمطلقات يتربصن ويفتح اخره مع
نون التوكيد المباشرة سواء كانت ثقيلة نحو قوله ليسجنن او خفيفة
نحو قوله تعالى وليكونا من الصاغرين ويعرب المضارع فيما عدا ذلك
كما اشار اليه المصنف بقوله وهو مرفوع ابدا اي بالتجرد من الناصب والجازم
نحو يقوم زيد ويخشى زيد ويغزو زيد ويرمي زيد فهذه الافعال الاربعة
مرفوعة بالتجرد وعلامة رفعها الضمة ونحو يضربان ويضربون

وتضربون وتضربين فهذه الافعال الخمسة مرفوعة بالتجرد وعلامة
رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة ويستمر على رفعه حتى يدخل عليه
ناصب فينصبه او جازم فيجزمه ولما فرغ من رفعه بالتجرد شرع
في نصبه بالنواصب فقال فالنواصب للمضارع وفاقا وخلافا
عشر على ما هنا المتفق عليها اربعة والستة الباقية بعدها ينصب
المضارع بان بعدها ولكن نسب المصنف النصب اليها تقريبا على
المبتدى ثم اشار الى الاربعة المتفق عليها بقوله ان المفتوحة الهمزة
الساكنة النون وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك
تسمى مصدرية وتقع في مواضع احدها في الابتدا فتكون في موضع
رفع على الابتدا كقوله تعالى وان تصوموا خير لكم والثاني بعد لفظ
دال على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع على الفاعلية كقوله
تعالى ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم وفي موضع نصب على المفعولية
كقوله تعالى فاردت ان اعيبها او في موضع جر كقوله تعالى من قبل ان يأتي يوم
ولا صالتها لانها ام الباب تنصب ظاهرة ومضمرة مثله الاول قوله
تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي ومثله الثاني
ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
فتقر منصوب بان مضمرة وهي والفعل في تاويل مصدر مرفوع بالعطف
على لبس والتقدير ولبس عباءة وقرت عيني وخرج بالمصدرية ان المفسرة
وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه لانها بمنزلة اي نحو
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك اي اصنع والزائدة وهي التالية لما التوقيتية
نحو قوله تعالى فلما ان جا البشير وخرج بها اشيا اخر ذكرها في شرح القطر
لا يحتملها هذا المختصر والثاني لن وهو حرف لنفي المستقبل نحو لن يخرج
فلن حرف نفي ونصب ويخرج فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة وذكرت ما يتعلق بلن فيما مر والثالث اذن وهي حرف
جواب وجزا عند سيبويه واتباعه والاصح انها بسيطة لا مركبة من اذ
وان والهاء ناصبة بنفسها لا بان مضمرة بعدها والمراد بكونها للجواب
ان تقع في كلام يجاب به كلام اخر ملفوظ او مقدر سواء وقعت في صدر
ام في حشو ام في اخر والمراد بكونها للجزا ان يكون مضمون الكلام
الذي هي فيه جزا لمضمون كلام اخر تنبيه انما نصب اذن المضارع
بثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال فان
كان حالا ارتفع نحو ان يقول قائل احبك فتقول اذن اصدقك الثاني
ان تكون اذن مصدرة في اول الكلام نحو ان يقول قائل اني غدا اتزور
له اذن اكرمك فان لم تكن مصدرة كان توسطت بين شيئين نحو زيد
اذن يكرمك لم تعمل لانها لا تفصل بينهما وبين الفعل فاصل نحو
اذن اكرمك فان فصل نحو اذن انا اكرمك لم تعمل ايضا اذا كان الفاصل
اليمين نحو اذن والله اكرمك لم يضر فالشرط ما استوفيت فيه الشروط
ان تقول لمن قال ازورك غدا اذن اكرمك فاذن حرف جواب ونصب
واكرم فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه الفتحة وفاعله مستتر
فيه تقديره انا في محل رفع بالكاف والكاف مفعول به في محل نصب بالمضارع
والرابع كي المصدرية وهي الداخلة على اللام لفظا نحو قوله تعالى لكيلا
تاسوا او تقديرا نحو جيتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي فانك
حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف مصدر
ونصب ولا حرف نفي وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف
النون فان لم يتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية
والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا ولما فرغ من النواصب الاربعة
المتفق عليها شرع في النواصب الستة المختلف فيها والاصح ان الناصب بعدها

ان مضمره كما مرت الاشارة اليه فقال ولام كي التعليلية واضيفت الى
كي لانها تخلفها في افادة التعليل نحو قوله تعالى ليكون الرسول شهيدا عليكم
فيكون فعل مضارع منصوب بان مقدرة بعد لام كي وعلامة نصبه
الفتحة والرسول اسم يكون مرفوع به وشهيدا خبر يكون منصوب به
وعليكم جار ومجرور متعلق بشهيدا وتسمى هذه اللام لام التعليل والثانية
لام الجحود اي لام النفي وهي الزائدة الواقعة في خبر كان المنفية مما او في
خبر يكون المنفية بلم مثال الاولى قوله ما كان الله ليذر المومنين
ومثال الثانية قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم فيذر ويغفر فعلان
مضارعان منصوبان بان مقدرة بعد لام الجحود وعلامة نصبهما الفتحة
وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي والنفي يسمى
جحودا او الثالثة حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى ياتي وعد الله فياتي فعل
مضارع منصوب بان مضمرة بعد حتى وجوبا وعلامة نصبه الفتحة ووعد
فاعل مرفوع بياتي والله مخفوض باضافة وعد اليه والرابعة والخامسة
الجواب بالفا المفيدة للسببية والواو المفيدة للمعية الواقعتين في جواب
الطلب المحض او النفي المحض مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا او يموتوا
وشمل الطلب سبعة اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك او واكرمك
الثاني النهي نحو لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي او يحل وغير القرآن الثالث
الدعا كقول الشاعر رب وفقني فلا اعدل او لا اعدل عن سنن
الماضين في خير سنن الرابع الاستفهام كقوله هل تعرفون لي فاجزيه
ان تقضي فتردا او تويد بعض الروح للجسد الخامس العرض كقوله
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
السادس التحضيض كقوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق او اكن
في غير القرآن السابع التمني كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
يجوز النصب اذا كان في فعل جزم دليل تمني ورقة ابن نوفل فالجواب
ان يعود حيا بالما فقد علم ان النبي هذا يعلم كلهم قصته الوحي فرا بتداء امره فصدقه وقال
هذا الناموس الذي اتى الله على موسى يا ليتني فيها جذعا اتى ثانيا وهو مستعمل عادة ويظهر ان
اداة التمني ليس منصوبا على بابه بل المراد من هذا التركيب نحو ما اخبره والتنويه

والجواب بعد الفا او الواو في هذه الاشياء كلها منصوب بان مضمرة وجوبا
تنبيه لو قال والفا والواو في الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب
لا ناصب وخرج بالنفي المحض النفي المبطل بالايجاب ما انت الا تاتينا
فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل نحو تراك فتكرمك فالرفع في هذين
ليس الا والسادس او العاطفة اذا صلح في موضعها الى او الا فالاول نحو
قولك لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني وكقول الشاعر
لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر
اي الى ان ادرك والثاني نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم فيسلم ويفهم
منصوبان بان مضمرة بعد او وجوبا تنبيه حاصل ما مر ان ان تظهر
بعد ثلاثة مخروق الجر وهي اللام وكي التعليلية وحتى وتعد ثلاثة
مخروق العطف وهي الفا والواو واو ولما فرغ من نصب المضارع بالناصب
شرع في جزم المضارع بالجوازم فقال والجوازم ثمانية عشر جازما وهي
قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين وقد بدا بالقسم الاول
وهو ستة مبتدا بالاول منها فقال لم وهي حرف نفي وجزم يجزم المضارع ويقلب
معناه الى المضي نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا احد فلم حرف
نفي وجزم ويلد ويولد ويكن كل منها فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون والثاني لما النافية وهي حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه
الى المضي نحو قوله تعالى لما يقض ما امره فيقض فعل مضارع مجزوم بلما
وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة عن السكون فلما تشارك لم في الحرفية
والاختصاص بالمضارع والنفي والجزم والقلب والمضي وجواز دخول همزة
الاستفهام عليها وتنفرد لم عنها بامور ذكرتها في شرح القطر لا يحتملها
هذا المختصر فائدة قد تعارض ان المصدرية ولم فيجزم بان وينصب
بلم وقد قرا شاذا الم نشرح بالنصب وقد تعمل لم عملا على لا النافية

والجواب
ان النفي بعد فا السببية
سمع في المواضع التسعة
وبعد واو المعية اربع
لا في خمسة الامر والنهي
والاستفهام والتمني
والنفي وقاسه
النحويون في الباقي
وكثير قد سمع في
الجميع قال
ابو حيان
ولا اعرفه بعد
الدعا والعرض و
التحضيض والترجي
فينبغي ان لا يقدم
على ذلك الا سماع
فائدة
تضمران في عشرة
مواضع ستة
وجوبا وخمسة
جوازا فمجملات الوجوب
بعد حرف الجر لام الجحود
وحتى وبعد ثلاثة
من حروف العطف
فا السببية وواو
المعية وا او ومحلات
الجواز بعد لام
وبعد اربعة من حروف
العطف وهي او والواو
والفا وثم اذا عطفت بها
الفعل على اسم خالص
او

فيرتفع بعدها الفعل كقول الشاعر لم يوفون بالجار والثالث
الم نحو قوله تعالى الم نشرح لك صدرك فالم حرف تقديره وجزم ونشرح
مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره
نحن في محل رفع به ولك جار ومجرور متعلق بنشرح وصدرك مفعول به
منصوب بنشرح وعلامة نصبه الفتحة والكاف في محل جر باضافة صدر اليها
والرابع الما أخت الم نحو الما أحسن اليك فالما حرف تقدير وجزم وأحسن
فعل مضارع مجزوم بالما وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه
تقديره انا في محل رفع باحسن والك جار ومجرور متعلق بأحسن بيه
الم والما هما لم وما كررها المصنف مع الهمزة تقريبا على المبتدي والخامس
لام الامر نحو لينفق ذو سعة من سعته فاللام لام الامر وينفق فعل
مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون وذو فاعل مرفوع
به وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة وسعة
مضاف اليه مجرور بالمضاف ومن سعة جار ومجرور متعلق بينفق
ولام الدعا وهي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعا تادبا
نحو ليقض علينا ربك فاللام لام الدعا ويقض فعل مضارع مجزوم بلام
الدعا وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة عن السكون وعلينا
جار ومجرور متعلق بيقض وربك فاعل يقض مرفوع به وعلامة رفعه
الضمة والكاف مضاف اليه مجرور بالمضاف تنبيه الفرق بين لام
الامر والدعا ان الامر لمن هو دونك والدعا لمن هو اعلا منك واذا
طلبت بين مساويك كان التماسا والسادس لا المستعملة في النهي نحو لا تضرب
فلا حرف نهي وجزم وتضرب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه
السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انت في محل رفع به ولا المستعملة
في الدعا وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائيه تادبا نحو لا تؤاخذنا

فلا

فلا حرف دعا وجزم وتواخذنا فعل مضارع مجزوم باللام الدعائيه وعلامة
جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انت في محل رفع به ونا
مفعول في محل نصب بتواخذنا ولما فرغ مما يجزم فعلا واحدا شرع فيما
يجزم فعلين وهو اثنا عشر مبتدا بالاول منها فقال وإن الشرطية
بكسر الهمزة وسكون النون وهو حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا
ويقلب معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو وان تومنوا وتتقوا يوتكم
اجوركم فان حرف شرط وجزم وتومنوا فعل مضارع مجزوم بان وعلامة
جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة وتتقوا
معطوف عليه مشارك له في جزمه بان وعلامة جزمه حذف النون ايضا
نيابة عن السكون والواو في الفعلين فاعل مرفوع بها محلا وبوت فعلى
مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة عن السكون
وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو في محل رفع به وكم مفعول به في
محل نصب بالفعل واجوركم مفعول ثان منصوب بالفعل وكم مضاف اليه
مخفوض بالمضاف والفعل الاول الذي هو تومنوا يسمى فعل الشرط وبوت
يسمى جواب الشرط لانه مرتب الشرط كما يترتب الجواب على السوال ويسمى جزا ايضا
لان مضمونه جزا لمضمون الشرط والثاني ما الشرطية نحو ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها فما اسم شرط وجزم وننسخ فعل مضارع
مجزوم بما الشرطية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه في محل
رفع به تقديره نحن ومن اية جار ومجرور متعلق بننسخ او ننسها معطوف
باو على ننسخ مشارك له في جزمه بما الشرطية وها مفعول به في محل نصب بننسخ وفاعل
ننسها ضمير مستتر فيه مرفوع به تقديره نحن وهو اسم لاسناد الفعل اليه
ونات فعل مضارع مجزوم بما الشرطية وعلامة جزمه حذف حرف العلة نيابة
عن السكون وفاعله مستتر فيه تقديره نحن في محل رفع به وننسخ فعل الشرط

وَنَابَ جواب الشرط وخبر جار ومجرور متعلق بناب ومنها جار ومجرور متعلق
بخبر أو مثل معطوف با وعلى خبر مشارك له في خفضه والها محذوفة باضافة
مثل اليها والثالث من الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط جازم
ويعمل فعل مضارع مجزوم بمن وهو فعل الشرط وعلامة جزمه السكون
وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره هو في محل رفع وسوءا مفعول به منصوب
بيعمل وعلامة نصبه الفتحة يجز فعل مضارع مبني للمفعول مجزوم بمن
وهو جواب الشرط وعلامة جزمه حذف حرف العلة من اخره نيابة عن السكون
وفيه ضمير مستتر تقديره هو في محل رفع بالفعل لنيابته عن الفاعل
وبه جار ومجرور متعلق بيجز والضمير في يجز عايد على من والعود
عليها علامة على اسمها لان الضمير لا يعود الا على الاسماء والرابع مهما
نحو قوله تعالى مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم
شرط وجزم وتاتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الالف
وبه جار ومجرور متعلق بتاتنا ومن اية بيان لمهما في موضع نصب على الحال
من الهاء في به وللتسحرنا فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي
والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا مفعول وفما الفاء رابطة للجواب وما نافية
فيه ونحن اسمها ان قدرت مجازيه ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين ولمؤمنين
في موضع نصب خبر ما وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط
والخامس اذما نحو اذما تقم اقم معك فاذما حرف على الاصح وهي اداة
شرط وجزم وتقم فعل مضارع مجزوم باذما وعلامة جزمه السكون
ويسمى فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انت في محل رفع بالفعل
واقم فعل مضارع مجزوم باذما ايضا وعلامة جزمه السكون ويسمى جواب
الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انا في محل رفع بالفعل ومعك ظرف
متعلق باقم والسادس اي نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا

اسم شرط

اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بايا
وعلامة جزمه حذف النون وفله الفاء رابطة للجواب وله جار ومجرور
خبر مقدم والاسماء مبتدا موخرا والحسنى نعت الاسماء وجملة فله الاسماء
الحسنى في موضع جزم جواب الشرط فايا اي بحسب ما يضاف اليه فهي
في قولك اي يقم اقم من باب من وفي قولك اي الدواب تركب اركب من
باب ما وفي قولك اي وقت تصم اصم من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس
اجلس من باب اين والسابع متى نحو متى تقم اقم فمتى اسم شرط جازم
وتقم فعل مضارع مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه
مرفوع به تقديره انت واقم فعل مضارع مجزوم بمتى ايضا وعلامة
جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انا وتقم فعل
الشرط واقم جواب الشرط والثامن ايان بفتح الهمزة نحو قوله فايان ما تعدل
به الريح ينزل فايان اسم شرط جازم وما زايدة وتعدل فعل الشرط وعلامة
جزمه السكون وينزل جواب الشرط وعلامة جزمه السكون اخره وكسر عارض له
لان حرف الروي مكسور والتاسع اينما نحو اينما تجلس اجلس فاين اسم شرط
جازم وما صلة وتجلس فعل مضارع مجزوم باين على انه فعل الشرط وعلامة
جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه مرفوع به تقديره انت واجلس
فعل مضارع مجزوم باين ايضا وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر
فيه تقديره انا والعاشر اني بفتح الهمزة والنون المشددة نحو اني تجلس
اجلس فاني اسم شرط جازم وتجلس فعل مضارع مجزوم باني على انه فعل
الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله مستتر فيه تقديره انت مرفوع به
واجلس فعل مضارع مجزوم باني على انه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون
وفاعله مستتر فيه مرفوع به تقديره انا والحادي عشر حيثما نحو حيثما
تقم اقم واعرب به كاعراب المثال الذي قبله والثاني عشر كيفما تصنع اصنع

كيفما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق

قال شيخنا واستاذنا فريد دهره ووحيد عصره سيبويه زمانه وبيبرس وقته وأوانه معدن الطريقة وشيخ السلوك والحقيقة من لسان التقصير في طول مدحه قصير شيخ الاسلام والمسلمين شمس الدنيا والدين ووارث علوم سيد المرسلين محمد الخطيب الشربيني رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله رافع المنتصبين لاقامة الدين الحافض جناحهم للمستفيدين الجازمين بان تسهيل التاليف وغيره من رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد شهادة صادرة عن يقين واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله المبعوث بالتيسير المخصوص بالشفاعة العظمى يوم الدين وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته الائمة الابدين وبعد فيقول فقير رحمة ربه القريب المجيب محمد الشربيني الخطيب ان مقدمة الشيخ العالم العلامة الامام الفهامة الاستاذ محمد ابي عبد الله بن داود الصنهاجي الشهير بابن اجروم بهمزة ثم الف بعدها وتشديد الراء وهو لفظ بربري معناه الفقير الصوفي لما كانت من احسن مختصر في العربية صنف واجمع موضوع على مقدارها الف سألني بعض اصحابنا ان اضع عليها شرحا يحل الفاظها ويتمم شكلها ويوضح ما اشكل منها ويفتح ما اقفل منها ضاما الى ذلك من الفوائد المستجادات والقواعد المحررات التي وضعتها في شرحي على قطر الندا فاستخرت الله تعالى بعد ان صليت ركعتين في مقام ابينا الشافعي رضي الله تعالى عنه فلما انشرح لذلك صدري لما علمت ان الهمم قد قصرت وعلى المختصرات اقتصرت شرعت في شرح تقر بها اعين الطالبين وتحصل به غاية السرور للمبتدئين والمتوسطين راجيا بذلك جزيل الاجر

والثواب وان يعينا به على دخول الجنة بغير سابقة عذاب وسميته نور السجية في حل الفاظ الاجرومية وانا اسال الله الكريم من فضله ان يجعله خالصا لوجهه وان يصب عليه قبول القبول فانه الكريم المسؤول واعز مامول وان ينفع به كما نفع باصله فقد اثنى عليه بشرحه كثير من العلماء فهو ذلك دلالة على اخلاصه جعل الله تعالى قراءه الجنة في اعلا عليين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وفعل ذلك بنا وبوالدينا ومحبينا آمين قال المولف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بدأ بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال اي امر يهتم به لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اجذم اي مقطوع البركة والكلام على البسملة وما يتعلق بها افردته بالذكر في مقدمة مقللا تطويل بذكره ثم اعلم ان من اراد الخوض في علم من العلوم على الوجه الاتم لا بد ان يعرف حده وموضوعه وغايته وفائدته ليكون على بصيرة في طلبه فحد هذا العلم الذي نحن بصدده علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية لانه يبحث فيها عن الحركات الاعرابية والبنائية وغايته الاستعانة به على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الخطا في الكلام وفائدته معرفة صواب الكلم من خطائه ثم ان بعض المصنفين في هذا الفن بدأ بعد البسملة بالكلمة كابن هشام في بعض كتبه وبعضهم بدأ بالكلام كابن مالك لانه المقصود وتبعهم المصنف بقوله الكلام والاصل هذا باب شرح الكلام وله معنيان معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح فمعناه لغة كل ما افاد لفظا كان كقام زيد او غير لفظ كالاشارة والعقد والرمز ولسان الحال ومعناه اصطلاحا ما اجتمع فيه اربعة قيود بدأ بالقيد الاول منها بقوله

فكيفما اسم شرط جازم وتضع فعل مضارع مجزوم بكيفما على انه فعل
الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انت والضمير
فعل مضارع مجزوم بكيفما على انه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله
ضمير مستتر فيه تقديره انا في محل رفع بالضمة فاتيه فعل الشرط وجوابه
لها اربعة احوال فاما ان يكونا فعلين ماضيين نحو ان عدتم عدنا او
او مضارعين نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او الاول
ماض والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او الاول
مضارع والثاني ماض كقول القايل من يكدني بشيء كنت منه كالحشا
بين حلقه والوريد ويوجد في بعض النسخ واذا في الشعر زيادة على
الثمانية عشر ومثالها قول الشاعر واذا تصبك خصاصة فتجمل فاذا اسم
شرط وتصبك فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل امر وفاعله
مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله جملة فعليه في موضع جزم على انها جواب الشرط
وقرن بالفا لانه فعل طلب واما عملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا
على متى كما اهملت متى حملا عليها كقول عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف
هو انه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه ابن الجوزي في جامع المسانيد
كما قال ابن مالك

باب المرفوعات الاسما

خاصة للمرفوعات من الاسما سبعة وهي الفاعل كقام زيد والثاني المفعول
الذي لم يسم فاعله كضرب عمرو وبضم الضاد وكسر الراء الثالث والرابع المبتدا
وخبره كزيد قايم والخامس اسم كان كقام زيد قايما واسم ما واخواتها
كما متى زيد ضاحكا والسادس خبران ان زيدا قايم وخبر اخواتها كليت عمرا موسر
والسابع التابع للمرفوع وهو اي التابع اربعة اشيا الاول النعت نحو قام
زيد العاقل وثانيها العطف نحو قام زيد وعمرو وثالثها التوكيد كقام
زيد نفسه ورابعها البدل كقام زيد اخوك هذا على سبيل الاجمال واما على

سبيل التفصيل فقد ذكر لكل واحد منها بابا على هذا الترتيب وقد بدا
بالاول فقال **باب الفاعل** وقدمه المصنف على المبتدا
وذلك مبني على ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول
ان المبتدا مبتدا به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر
والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل معمول والفاعل معمول ليس
غير ووجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي والفاعل
لغة من اوجد الفعل واصطلاحا اسم صريح او ما في تاويله اسند اليه فعل تام
او ما في تاويله مقدم على المسند اليه فارغ اصلي المحل والصيغة فشمل الاسم
الصريح اذا تقدمه فعل نحو تبارك الله او موصول بالفعل نحو مختلف الوانه
او موصول بالاسم نحو اولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا وقيد التمام يخرج كان
والتقدم يخرج المبتدا والفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان واصلي المحل
يخرج نحو قايم زيد فانه اصلي التاخير فانه خبر وزيد مبتدا واصلي الصيغة
يخرج الثاني عن الفاعل ثم ان المصنف الزايدتين فالاول نحو قوله تعالى ان
تقولوا اما جانا من بشير اي ما جانا بشير والثاني نحو قوله تعالى كفى بالله
شهيدا وقد ينصب شذوذا اذا فهم المعنى سمع من كلامهم خرق الثوب
المسمار وكسر الزجاج الحجر برفع اولها ونصب ثانيهما واستاثى بعضهم لذلك
بقراءة عبد الله فتلقى ادم من ربه كلمات بنصب ادم ورفع كلمات فافهم
من قوله المذكور قبله فعله ان الفاعل لا يتقدم على فعله ومتى تقدم الاسم
الظاهر على الفعل كان الاسم الظاهر مبتدا وفاعل الفعل ضمير عايد على
المبتدا نحو زيد قام والزيدان قاما والزيدون قاموا فالفاعل في هذه
الامثلة ضمير عايد على المبتدا ولما فرغ من تعريف الفاعل شرع في تقسيمه
فقال وهو اي الفاعل على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر اقام
ذكر المصنف منها اربعة امثلة الاول المفرد المذكر نحو قام زيد ويقوم زيد
فاعل لانه مسند اليه فعله وفعله مذكور قبله وانما كان زيد
اسما موفوع لان كل فعل فاعل ظاهر او مضمر مستتر
وبعض الافعال لا فاعل لها كما قال بعضهم في قوله
وقال اما ظاهرا او مستترا
ابو علي عد انا بعشرة
وقلما قل ما ظلما
لا فاعل لذي الثلاثة اعلما
ومثلها الفعل الذي قد
تمثلت به كما جا من قد

فائدة المستتر جوازا لما خلفه اللفظ وذلك في فعل الغائب او الغائبة كقائم وتقوم وقامت وتقوم واسم الفاعل نحو زيد قايم ابوه واسم المفعول كمضروب وامّا المستتر وجوبا فهو ما لا خلفه اللفظ ولا الضمير المنفصل وذلك في المضارع المبدوء بإحدى الهمزة او بالنون او بتا المخاطب الواحد وفي فعل الامر المبدإ بالواحد وافعال الاستثناء كخلا وعدا وفعل التعجب وافعال التفضيل واسم فعل الامر والمضارع والمصدر النائب عن فعله الواقع بعد لا مثل الفعل ظ بتقليله اهـ ابو النجاه وللعلامة التبحاني في اسم الضمير واجب الاستتار وجايزه هذه

قد ذكروا ان اضمار فاعل اذا لم يبن ظاهر مكانه بعد كالامر مع مضارع بالميم او بالنون او انا المخاطب فيه ونعم وفعل الاستثناء وفعل التفضيل بلا عناء ومصدر عن فعله فعل ابدا ولا واسم مضارع وامر عملا وما بحاطب اخبر لطلبه بنا فضله كذاك اسم فاعل والماضي لقولنا لها بتا خل راضي والظرف والمجرور وبا ترتيب كاستقر في داري وعندكم تعبي وبا تعوض نحو اخبر في بيتي وعندي مرة الله الحق

ا ل

فالمتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار ويرفعه الماضي والمضارع والامر الاول من الاثني عشر ضمير المتكلم وحده نحو قولك ضربت فضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك وضربنا بسكون الباء فضرب بفتح الضاد فعل ماض ونا فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب لانه ضمير وكذا حيث سكن ما قبل النون وكان غير الف فالها فاعله وان انفتح ما قبلها فهي مفعوله نحو ضربنا زيد والثالث ضمير المخاطب وهو التا المفتوحة نحو قولك ضربت فضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والرابع ضمير المؤنثة المخاطبة وهو التا المكسورة نحو قولك ضربت فضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والخامس التا المضمومة لمثنى المخاطب والمخاطبة نحو قولك ضربتما فضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والالف والميم علامة التثنية والسادس التا المضمومة لجمع الذكور المخاطبين نحو قولك ضربتم وضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والميم علامة لجمع الذكور والسابع التا المضمومة لجمع المؤنثات المخاطبات نحو قولك ضربتن فضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والنون علامة لجمع النسوة والبا مضروب في الامثلة كلها ساكنة لاتصالها بالضمير المرفوع المتحرك كما مرّ ت الاشارة اليه والثامن الضمير المستتر للواحد الغايب نحو قولك زيد ضرب فضرب بفتح الضاد فعل ماض والضمير المستتر فيه المقدر هو فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والتاسع الضمير المستتر للواحدة الغايبة نحو قولك هند ضربت فضرب بفتح الضاد فعل ماض والتا علامة

فالمفعل

الحاصل ان الضمائر يستون ضميرا وبيانها انها اثني عشر للرفع واثني عشر للنصب وفي كل اما منفصلة واما منفصلة الجملة ثمانية وارتفعون ضميرا من ضرب اثنين في اربعة وعشرين ويضاف لها ضمايا لجر وهي اثني عشر ضميرا فالجملة ستون اهـ

فاعل

والماضي ضمير مستتر جوازا والامر وجوبا والمضارع على ضمن نابدي بالف اوتون او تا او وجوبا وما بدي بيا. فهو جوازا

هذا ما بدا لي والله تعالى اعلم بحقيقة الحال

حرر

الا فالها فاعله فاذا الحاد الساكن الفا في ما مثلا قبل مفعوله لقول زما فاز زيد

لعل السار وهذا حيث الخ

للتأنيث والضمير المستتر المقدر هي فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله
لا يظهر فيه اعراب والعاشر الضمير البارز لمثنى الغايب والغايبة نحو
قولك الزيدان ضربا والهندان ضربتا فضرب بفتح الضاد فعل ماض
والالف فيه فاعل في محل رفع بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والتا
في ضربتا علامة للتانيث واصلها السكون ولكن حركت لملتقا الساكنين
وفتحت لمناسبة الالف وهذا المثال ساقط من اصل المصنف والحادي
عشر الضمير البارز لجمع الذكور الغايبين وهو الواو نحو قولك الزيدون
ضربوا فضرب بفتح الضاد فعل ماض والواو فاعل في محل رفع بالفعل
الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والالف زايده والثاني عشر الضمير
البارز لجمع النسوة الغايبات وهو النون نحو قولك الهندات ضربن
فضرب بفتح الضاد فعل ماض والنون فاعل في محل رفع بالفعل
الذي قبله لا يظهر فيه اعراب والاسم المتقدم على الفعل والفاعل
الضمير في امثلة الفاعل الغايب مبتدا والفعل والفاعل جملة فعلية
محلها رفع خبر عن ذلك المبتدا تنبيه هذا كله حكم الفاعل الضمير المستتر
المتصل واما الفاعل الضمير المنفصل فهو ما يقع بعد الا او ما هو في
معناها نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب الا انت حكم مع
وما ضربت الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضربت
الا انتن وما ضرب الا هو وما ضربت الا هي وما ضرب الا هما وما ضربت
الا هما وما ضرب الا هن وتقول انما ضرب انا وانما ضرب نحن وكذا الباقي
هذا كله مع الماضي وتقول في المضارع مع الاتصال اضرب بفتح الهمزة
فاضرب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه متصل تقديره انا في محل رفع
بالفعل الذي قبله لا يظهر فيه اعراب وكذلك قياس باقيها الى الاخر الاثني عشر
وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب انا الى اخرها مع الامر ولا يكون
الاستلا

فايدة يحذف الفاعل لاحد عشر امرا في قوله

وحذفه للخوف والابهام والوزن والتعميم والاعظام
والعلم والجهل والاختصار والسجع والوفاق والايثار هه

الاستلا فيكون للواحد المخاطب نحو اضرب ولمثناه نحو اضربا ولجمعه
نحو اضربوا وللمؤنثة المخاطبة نحو اضربي ولمثناها نحو اضربا ولجمع
النسوة نحو اضربن والضمير المتصل في هذه الامثلة كلها فاعل في محل
رفع لا يظهر فيه اعراب ولما فرغ من بيان الفاعل شرع في بيان
المفعول الذي لم يسم فاعله فقال باب
المفعول الذي لم يسم فاعله اي لم يذكر فاعله الذي صدر منه الفعل
واحسن من هذه الترجمة ما ترجم به ابن مالك في الفيته بقوله النايب
عن الفاعل لشموله للمفعول وغيره ولصدق الاول على المنصوب في قولك
اعطي زيد درهما وليس مرادا وانما ذكر هذا الباب عقب باب الفاعل
لان حكم المفعول الذي لم يسم فاعله حكم الفاعل في وجوه كثيرة كما
سنعرفه ورسمه المصنف ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال
وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله لقيامه مقامه في رفعه
وعمدته ووجوب تاخره عن الفعل وتانيث الفعل لتانيثه تنبيه
فهم من قوله الاسم انه لا يكون فعلا ولا حرفا ومن قوله المرفوع ان حكمه
الرفع كما مر ومن قوله لم يذكر معه فاعله ان فاعله لا يكون الا محذوفا
اذ لو ذكر الفاعل لكان مرفوعا والمفعول منصوبا فان كان الفعل
ماضيا واردت ان تنقل المفعول من باب الفاعل الى هذا الباب
عملت فيه ثلاثة اعمال الاول ان تحذف الفاعل الثاني ان تقيم المفعول
مقامه الثالث انك اذا اقمت المفعول مقام الفاعل التبس بالفاعل
صورة فاحتيج الى تمييز احدهما عن الاخر فابقى الفعل مع الفاعل على
اصله وغير مع نايبه فقيل في الماضي ضرب زيد بضم اوله وكسر ما قبل
اخره تحقيقا كالمثال المذكور او تقديرا كقيل وبيع والاصل قال وباع
فلما بنيته للمفعول قلت قول وبيع استثقلت الكسرة على الواو والياء

قوله بضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله
وزيد منصوب نائب عن الفاعل ه

فنقلت الى الفا فسكنت فقلبت الواو يا لسكونها بعد كسره وسلمت الياء لسكونها
بعد حركة تجانسها ونظير ذلك قوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
وغيض الماء واعرابه ضرب فعل ماض اسند الى المفعول الذي لم يسم فاعله
وهو مرفوع بضرب لقيامه مقام الفاعل وعلامة رفعه الضمة والاصل
ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض فبقي
الفعل محتاجا الى ما اسند اليه فاقيم المفعول مقام الفاعل في الاسناد اليه
فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل
آخره واسند للمفعول الذي لم يسم فاعله بعد ان كان مسندا الى الفاعل في
نحو يضرب زيد بضم اوله وبفتح ما قبل اخره واسند الى المفعول الذي لم
يسم فاعله بعد ان كان مسندا الى لفاعل واصله في باب الفاعل يضرب
عمرو زيدا بفتح اوله وكسر ما قبل اخره فعمرو فاعل مرفوع بيضرب وزيدا
مفعول منصوب بيضرب فاذا اردت نقله الى هذا الباب حذفت الفاعل
الذي هو عمرو واقمت المفعول الذي هو زيد مقام عمرو فارتفع لقيامه
مقامه وغيرت الفعل من يضرب بفتح اوله وكسر ما قبل اخره الى يضرب
بضم اوله وفتح ما قبل اخره واسندته للمفعول الذي هو زيد وزيد هو
المفعول الذي لم يسم فاعله فصار التركيب يضرب زيد واعرابه فعل مضارع
مسند الى المفعول الذي لم يسم فاعله الذي هو زيد وزيد مرفوع لنيابته
عن الفاعل وعلامة رفعه الضمة وقس على هذا المثال ما اشبهه

تنبيه سكت المصنف عن فعل الامر لانه لا يبنى للمفعول اي
المفعول الذي لم يسم فاعله على قسمين ظاهر ومضمر كما في الفاعل فالظاهر
المسند اليه الماضي نحو قولك ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء وقد تقدم
اعرابه والمسند اليه المضارع نحو قولك يضرب زيد بضم اوله وفتح ما قبل
اخره وقد تقدم اعرابه ايضا ولا فرق في الفعل بين ان يكون مجردا كما مر

(اومزيدا)

اومزيدا نحو قولك اكرم عمرو بضم الهمزة وكسر الراء وبكرم عمرو بضم الياء
وفتح الراء واعرابها على وزن ما مر قبلها وقس ما بقي من اقسام الظاهر
المتقدمة في باب الفاعل ولما فرغ من القسم الظاهر شرع في القسم
الثاني وهو المفعول الذي لم يسم فاعله المضمر وهو قسمان متصل ومنفصل
وهما اثنا عشر ضمير الاول التا المضمومة للمتكلم وحده نحو قولك ضربت
بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء واصله ضربني زيد فضرب بفتح الضاد
فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به في محل نصب بضرب وزيد فاعل
مرفوع بضرب وعلامة رفعه الضمة ثم بنيته للمفعول فصار ضربت
واعرابه ضرب بضم الضاد فعل ماض مبني للمفعول والتا المضمومة هي
المفعول الذي لم يسم فاعله في محل رفع بضرب لنيابته عن الفاعل والثاني
النون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا بضم الضاد
وكسر الراء وفتح النون والاصل ضربنا زيد بفتح الضاد فضرب فعل ماض
والنون مفعول به في محل نصب بضرب وزيد فاعل مرفوع به وعلامة
رفعه الضمة ثم بنيته للمفعول فصار ضربنا واعرابه ضرب فعل ماض
مسند للمفعول الذي لم يسم فاعله والنون هي المفعول الذي لم يسم فاعله
في محل رفع بضرب لنيابته عن الفاعل والرابع التا المكسورة للمخاطبة نحو
قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء اصلها ضربك زيد فضرب بفتح الضاد
فعل ماض والكاف مفعول به في محل نصب بضرب وزيد فاعل مرفوع به
وعلامة رفعه الضمة ثم بنيته للمفعول فصار ضربت واعرابه ضرب
فعل ماض مبني للمفعول الذي لم يسم فاعله في محل رفع بضرب لنيابته
عن الفاعل والخامس التا المضمومة لمثنى المخاطب مذكرا كان او مؤنثا
نحو قولك ضربتما بضم الضاد وكسر الراء اصله ضربكما زيد فضرب بفتح
الضاد فعل ماض والكاف مفعول به في محل نصب بضرب وزيد فاعل مرفوع به

والتا هي المفعول الذي
لم يسم فاعله ه

وعلامة رفعه الضمة ثم بنيته للمفعول فصار ضربتما واعرابه ضرب فعل ماض مسند للمفعول الذي لم يسم فاعله والتاء هي المفعول الذي لم يسم فاعله والتاء هي المفعول الذي لم يسم فاعله في محل رفع بضرب لنيابته عن الفاعل والميم والالف علامة التثنية والسادس التاء المضمومة لجمع الذكور المخاطبين نحو قولك ضربتم بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم اصله ضربكم زيد فضرب بفتح الضاد فعل ماض والكاف مفعول به في محل نصب بضرب وزيد فاعل مرفوع بضرب ثم بنيته للمفعول فصار ضربتم واعرابه ضرب فعل ماض مسند للمفعول الذي لم يسم فاعله في محل رفع بضرب لنيابته عن الفاعل والميم علامة الجمع المذكر المخاطبين والسابع التاء المضمومة لجمع المخاطبات المؤنثات نحو قولك ضربتن بضم الضاد وكسر الراء واصله ضربكن زيد فضرب بفتح الضاد فعل ماض والكاف مفعول به في محل نصب بضرب وزيد فاعل مرفوع بضرب ثم بنيته للمفعول فصار ضربتن واعرابه ضرب فعل ماض مسند للمفعول الذي لم يسم فاعله والتاء هي المفعول الذي لم يسم فاعله في محل رفع بضرب لنيابته عن الفاعل والنون المشددة علامة جمع النسوة تنبيه الحاصل ان الفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وان التاء في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله الا الفا لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الاخر فضموها في المتكلم وفتحوها في المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير والنون المشددة في خطاب الجمع في التانيث ومناسبة كل بما اختص به لا يليق بهذا المختصر هذا كله في الحاضر واما في الغايب فنقول في ضمير المفرد الغايب المذكر ضرب بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو في محل رفع على انه

المفعول

مفعول لم يسم فاعله تقديره هو وتقول في ضمير المفردة الغايبة ضربت بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في اخره حرف تانيث ومفعول ما لم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هي وتقول في ضمير المثنى المذكر الغايب ضربا بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكر الغايب في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله تنبيه اخل المصنف بضمير المثنى المؤنث الغايب ومثاله ضربتا واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تانيث والالف ضمير المثنى الغايب في موضع رفع على النيابة عن الفاعل وتقول في ضمير الجماعة المذكرين الغايبين ضربوا بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والواو في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف حرف زايد وتقول في ضمير الاناث الغايبات ضربن بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والنون ضمير الاناث الغايبات في محل رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله هذا كله اذا كان المفعول ضميرا متصلا بالفعل اما اذا كان منفصلا عن الفعل فانه يكون اتفاقا في محل رفعه بطريق النيابة عن الفاعل مثاله ما ضرب الا انا وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن وكذا تقول ما ضرب الا انا الي اخرها والفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وقس عليه ما امكن في المضارع فلا نطول بذكره ولما فرغ من الثاني

باب المبتدا فاعلم اذا قلت انت القايم ففوات الثانية اربعة اوجه فضلا ومبتدا ثان وبدلا مما قبله وتاكيدا لما قبله
واذا قلت زيد هو القايم ففيه ثلاثة اوجه فضلا ومبتدا ثانى وبدلا ولا يجوز ان يكون تاكيدا لان العرب لا تؤكد الظاهر بالمضمر واذا
قلت كان زيد هو القايم ففى هو وجهان فضلا وبدلا ولا يجوز ان يكون تاكيدا لان الظاهر لا يوكد بالمضمر ولا مبتدا لانقطاع ما بعده
واذا قلت كنت انا القايم ففى انا وجهان فضلا وبدلا وتاكيدا للاسم كان ولا يجوز ان يكون مبتدا لانقطاع ما بعده وتشتتك ات القايم فى انت وجهان
ان يكون فضلا وان يكون تاكيدا للكاف والقايم منصوب ثانى ولا يجوز ان يكون الضمير مبتدا لانقطاع ما بعده ولان الظاف

من الموضعات شرع فى الثالث والرابع منهما وهما المبتدا والخبر فقال

لان الضمير اذا كان بدلا من منصوب كانت صيغة المنصوب انتهى

باب المبتدا والخبر ثم شرع فى تعريف المبتدا بقوله **المبتدا هو الاسم** الصريح او المؤول به **المرفوع** لفظا او محلا **العارى** اى المجرد **عن العوامل اللفظية** او بمنزلة المجرد **مخبرٌ عنه** او وصف رافع لمكتفى به عن الخبر او بمنزلة الوصف فالاسم الصريح نحو قولك زيد يعتقد السامع عند سماعه ايمانه الله ربنا ومحمد نبينا والمؤول بالصريح هو المصدر المنسبك من ان والفعل نحو قوله تعالى وان تصوموا خير لكم فان تصوموا مبتدا وهو بمنزلة الاسم الصريح لانه فى تاويل صومكم وخيرٌ خبر لكم فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور وبالعارى عن العوامل اللفظية الفاعل واسم كان واخواتها لكون عاملها لفظيا وهو الفعل فقال **الاسم المجرد عن العوامل اللفظية** ما مثلنا به للمؤول والذى بمنزلة المجرد عن العوامل اللفظية ما دخل عليه حرف زايد او شبهه فالاول نحو هل من خالق غير الله ونحو يحسبك درهم فخالق وحسبك مبتدا اى وان كانا غير مجردين عن من والباء الزايدين لان وجود الحرف الزايد كلا وجود **والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه** اى الى المبتدا **تنبيه** قد علم ان المبتدا والخبر مرفوعان وهذا لا خلاف فيه وانما اختلف فى رافعهما والاصح ان المبتدا مرفوع بالابتدا وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر بالمبتدا وقيل ان كلا منهما رفع الاخر وقيل الرافع لهما الابتدا ثم تارة يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكر نحو قولك زيد قايم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وقايم خبره مرفوع بالمبتدا وعلامة الرفع فيهما الضمة لانهما اسمان مفردان وتارة يكونان لمفردين لمونث نحو هند قايمة وتارة يكونان مثنيين لمذكر كقولك الزيدان قايمان فالمونثان مبتدا مرفوع بالابتدا وقايمان خبره مرفوع بالمبتدا

يكونا تارة لمفردين لمونث

وعلامة

قال فى الخلاصة ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمر ومن المسوغات
الافادة بالوصف او سبق النفى او شبهه او الاضافة او نعم لا او بعد واو الحال او
الظرف او بتنويع او ان جوبت مع التحقير او صغرت او حصرت او عطفت على
معرفة او عكس او وقعت بعد فاء او الا او بعد لكن او لام الابتدا او الى او
وعلامة الرفع فيهما الالف نيابة عن الضمة وتارة يكونان مثنيين لمونث
نحو الهندان قايمتان وتارة يكونان بجمعين لمذكر جمع تصحيح كقولك الزيدون
قايمون فالزيدون مبتدا مرفوع بالابتدا وقايمون خبره مرفوع بالمبتدا
وعلامة رفعه فيهما الواو نيابة عن الضمة وتارة يكونان بجمعين لمذكر جمع
تكسير نحو الزيود قيام وتارة يكونان بجمعين جمع تكسير لمونث نحو الهنود قيام
ثم قسم المبتدا الى قسمين فقال **والمبتدا** اى من حيث هو **قسمان** قسم
ظاهر وقسم **مضمر فالظاهر** ما تقدم ذكره واراد بذلك ان المبتدا
وهو الجزء الاول فى الامثلة المتقدمة ظاهر لا مضمر **ولما** فرغ من
المبتدا الظاهر شرع فى المبتدا المضمر فقال **والمضمر اثنى عشر** ضميرا
منفصلا **وهى انا** للمتكلم وحده **ونحن** للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
وانت بفتح التا للمخاطب **وانت** بكسر التاء للمخاطبة **وانتما** للمثنى مطلقا
وانتم لجمع الذكور المخاطبين **وانتن** لجمع الاناث المخاطبات **وهو** للمفرد الغايب
وهى للمفردة الغايبة **وهما** للمثنى الغايب مطلقا **وهم** لجمع الذكور الغايبين
وهن لجمع الاناث الغايبات ويسمى هذه الضماير ضماير الرفع المنفصلة
والغالب اذا وقعت مبتدا ان يخبر عنها بما يطابقها فى المعنى من غير الغالب هم
احسن اثنا ومن الغالب نحو قولك انا قايم فانا ضمير رفع منفصل فى محل
رفع بالابتدا وقايم خبره مرفوع بالمبتدا وعلامة رفعه الضمة **ونحن قايمون**
فنحن مبتدا مضمر فى محل رفع بالابتدا وقايمون خبره مرفوع بالمبتدا وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة **وما اشبه ذلك** من نحو انت قايم وانت قايمة
وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات وهو قايم وهى قايمة وهما
قايمان وهم قايمون وهن قايمات فالمبتدا فى هذه الامثلة كلها مضمر مبنى
لا يدخله اعراب **تنبيه** جملة الضمير البارز ستون ضميرا وذلك
لان البارز اما متصل او منفصل والمتصل مرفوع ومنصوب ومجرور والمنفصل

مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة اقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل
والكل من هذه الخمسة اثنا عشرة لفظة منها واحد للمتكلم وحده وواحد
له ولمن معه وخمسة للمخاطب واحدة للمذكر وواحدة للمؤنث وواحدة
لتثنيتهما وواحد لجمع المذكور وواحدة لجمع المؤنث وخمسة للغائب كذلك
واذا ضربت خمسة في اثني عشر خرج ستون ولا تطيل الكلام بامثلتها
والمختار عندي انا ان الضمير هو الهمزة والنون فقط والالف زائدة
لبيان الحركة ومذهب الكوفيين انه الاحرف الثلاثة واختاره ابن
مالك وفاقا وخروفه ان الضمير نفس ان عند البصريين واللواحق
حروف خطاب ومذهب الفراء الى ان انت بكماله هو الضمير ومذهب ابن كيسان
الى ان التاء هي الضمير وهي التي في فعلت وكبرت بان وفي هو وهي الجمع ضمير
وهو مذهب البصريين ومذهب الكوفيين الى ان الضمير هو الها فقط والواو
والياء اشباع وفي هما وهم الضمير الها وحدها وحكي عن الفارسي انه
المجموع وفي هن الها وحدها والنون الاولى كالميم في هم والثانية
كالواو في هو اولما فرغ من تقسيم المبتدا الى ظاهر ومضمر شرع في تقسيم
الخبر الى مفرد ومركب فقال والخبر اي من حيث هو قسمان قسم مفرد
والمراد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها ولو كان مثنى او مجموعا فانه
في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو زيد قايم فزيد مبتدا مرفوع
بالابتدا وقايم خبره مرفوع بالمبتدا وهو خبر مفرد وكذلك الزيدان
قايمان فالزيدان مبتدا وقايمان خبره وكذلك الزيدون قايمون فالزيدون
مبتدا وقايمون خبره والخبر في هذه الامثلة كلها مفرد لانه ليس بجملة
ولا شبهها بل هو لفظة واحدة ولما فرغ من الخبر المفرد شرع في الخبر
المركب فقال وغير المفرد اربعة اشياء شيآن في الجملة وشيآن في شبهها
فالشيآن في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف التامان والمراد بالتمام

منها

قال الكسائي بالجار والمجرور والظرف الناقصان هما اللذان يعلم معناهما من غير
يوقف على متعلق محذوف والناقصان ما توقف فهم معناهما على متعلق محذوف
نحو زيد بك امس اه

منهما ما يفهم بمجرد ذكره مع ما يتعلق به كما يعلم مما مثل به كما سيأتي بخلاف
الناقصين نحو الذي عندي مكانا والذي بك فلا يفهم معناهما الا بذكر
متعلق خاص جايز الذكر نحو ان تقول الذي عندي سكن مكانا او الذي مر بك
والشيآن في الجملة هما الفعل مع فاعله اي الظاهر او المضمر والمبتدا مع
خبره اي المفرد او غيره والجار والمجرور نحو قولك زيد في الدار فزيد
مبتدا وفي الدار جار ومجرور وخبر عن زيد والظرف نحو قولك زيد عندك فزيد مبتدا وعندك ص
ظرف خبر عن زيد والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف لا هما
وهذان يشبهان بالجملة لانهما متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره كاين
او مستقر او كائن او استقر ويرجحان في التقدير الى المفرد ان قدر
كاين او مستقر والى الجملة ان قدر كان او استقر فكان واستقر فعلان
وفاعلهما ضمير مستتر عايد على المبتدا وكل منهما جملة فعلية خبر عن المبتدا
وقوله والفعل مع فاعله في نحو قولك زيد قام ابوه اشارة الى ان الخبر جملة
فعليه فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه
في محل رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه وقوله والمبتدا
مع خبره نحو قولك زيد جاريته ذاهبة اشارة الى ان الخبر جملة اسمية
فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة
المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا
الاول وخبره الهاء من جاريته تتمة للخبر ثلاث حالات احدها
التاخير وهو الاصل كزيد قايم ويجب تاخير الخبر في مسايل الاولى ان يخاف
التباسه بالمبتدا بان يكونا معرفتين او نكرتين متساويتين ولا قرينة
تميز احدهما عن الاخر نحو زيد اخوك ونحو افضل منك افضل مني فان وجد
قرينة لفظية او معنوية عمل بها فالاول نحو رجل صالح حاضر فان القرينة
اللفظية قاضية على النكرة الموصوفة بالابتدايية تقدمت او تاخرت

الذي

ان او

قوله والصحيح هو ما قاله ابن هشام تعالى
وقال جماعة الخبر
ابن معمول المحذوف
وقال اخرون
الصحيح انه مجموعهما
لان المقصود
الاخبار بوجود
الشيء في الظرف
الا انهم حذفوا
بعضه لزوما
وسموا الباقي
باسم الخبر مجازا
وقد يقال المخلوف
لفظي

والثاني ابو يوسف ابو حنيفة فان القرينة المعنوية وهي التشبيه الحقيقي قاضية
بان ابا يوسف مبتدا لانه مشبه وابو حنيفة خبر لانه مشبه به تقدما وتاخر
المسئلة الثانية ان يخاف التباس المبتدا بالفاعل نحو زيد قام فلو
قدم وقيل قام زيد التبس المبتدا بالفاعل المسئلة الثالثة ان يقترن
الخبر بالا معنى نحو انما انت نذير فلا يجوز تقديم الخبر لانه محصور فيه بالا معنى
والتقدير ما انت الا نذير او يقترن بالا لفظا نحو وما محمد الا رسول
فلا يجوز تقديم الخبر لما مر ويجوز حذف ما علم من مبتدا وخبر جوازا وقد
يجب فمثال حذف المبتدا جوازا قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها والتقدير فعمله لنفسه واساءته عليها ومثال حذفه وجوبا
قولهم في ذمتي لافعلن ففي ذمتي خبر لمبتدا محذوف وجوبا لسد جواب
القسم مسده اي في ذمتي ميثاق او عهد ومثال حذف الخبر جوازا قوله
تعالى اكلها دايم وظلها فظلها مبتدا وخبره محذوف جوازا لدلالة ما قبله
عليه اي دايم ومثال حذفه وجوبا قولهم كل صانع وما صنع فكل مبتدا
وصانع مضاف اليه وما صنع معطوف على المبتدا والخبر محذوف وجوبا اي
مقترنان وانما وجب الحذف لدلالة الواو مقام مع ولو جيء بمع كان كلاما
تاما فان لم تكن الواو نائبة في المعية لم يجب الحذف نحو وكل امرء والموت
يلتقيان واجتمع حذف كل واحد منهما في نحو قوله تعالى سلام قوم منكرون
فسلام مبتدا خذف خبره وهو عليكم وقوم خبر حذف مبتداوه وهو انتم ثم شرع
في ذكر ما ينسخ المبتدا والخبر فقال باب العوامل الداخلة
على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ وهي هنا ثلاثة اشيا الاول كان واخواتها
والثاني ان واخواتها والثالث ظن واخواتها سميت هذه نواسخ لازالتها
حكم المبتدا والخبر اخذا من النسخ وهو لغة الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا
ازالته وهذه الاقسام الثلاثة عاملة مختلف فاما كان واخواتها فانها ترفع

الاسم

نظم العلامة السيماني في معاني زال على أنواعها بقوله

زال ارفعن المبتدا والمضمن به ... كحاد لم تسمح اخلاقك مذ زرا
خلاف ابرح دائما ودوال لتنقله ... وقد اتى مرادفا لما انفك وفتى
وما فتى بمؤول امتاز بمعناه فاقفى ... تعدى محطوله اعتبر المرا

أضحى وهو لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو أضحى الفقير وزعا فاضحى فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر والفقير اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وورعا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والخامسة منها ظل بالظا المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد مفطرا فظل فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ومفطرا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والسادسة منها بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد نائما فبات فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ونائما خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والسابعة منها صار وهي تحويل واتصال وهي اض وهي للتحويل والانتقال نحو صار الطين خزفا فصار فعل ماض يرفع الاسم ويجر ويجاد ويقف وينصب الخبر والطين اسمها وهو مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وخزفا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والثامنة منها ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس عمرو نائما الآن فليس فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ونائما خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة وهذا اخر القسم الذي يرفع الاسم وينصب الخبر من غير شرط ثم شرع في القسم الثاني وهو ما يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم النفي او شبهه عليه وهو مشتمل على مسايل الاولى منها ما زال نحو ما زال بكر عالما فما نافية وزال فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وبكر اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وعالما وعلامة نصبه الفتحة والثانية منها ما انفك نحو ما انفك زيد جالسا فما نافيه وانفك فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها

مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وجالسا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والثالثة منها ما فتئ نحو ما فتئ عمرو محسنا فما نافية وفتئ فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وعمرو اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ومحسنا خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والرابعة منها ما برح نحو ما برح محمد كريما فما نافيه وبرح فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر ومحمد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وكريما خبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة وهذه الافعال الاربعة تدل على ملازمة الخبر للمخبر عنه على ما يقتضيه الحال ولا يعمل هذا العمل الا اذا اقترنت بالنفي كما مثلنا ثم شرع في القسم الثالث وهو ما يرفع الاسم وينصب الخبر بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليه وهو قوله وما دام نحو لا اصحبك ما دام زيد متردد الى الملك فلا نافيه واصحبك فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر فيه تقديره انا في محل رفع والكاف مفعول به في محل نصب وما مصدرية تسبك مع دام بمصدر وظرفية لدلالتها على الزمان ودام فعل ماض من اخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ومتردد اخبرها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة والى الملك جار ومجرور متعلق بمتردد والتقدير لا اصحبك مدة دوام تردد زيد الى الملك فالمدة هي الظرف والدوام هو المصدر وقوله وما تصرف منها اشارة الى ان هذه الافعال على اقسام منها ما له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته ومنها ما لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام فالمتصرف نحو كان في الماضي ويكون في المضارع وكن في الامر ونحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح في الامر ان المتصرف

اسمها

اي على ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد ضاحكا وما زال عمرو أزرق العينين اي عسيلا

اي ومصدر ووصف وهو كان وصار وما ينهما وما له مضارع

يعمل مضارعه وامره ومصدره واسم فاعله واسم مفعوله عمل ماضيه
تقول في عمل الماضي من كان كان زيد قائما وتقدم اعرابه وليس عمرو
شاخصا وتقدم اعرابه ايضا وما اشبه ذلك من بقية هذه الافعال ومثال
المضارع من كان يكون زيد قائما فيكون فعل مضارع متصرف من كان يرفع
الاسم وينصب الخبر وزيد اسمه مرفوع به وقائما خبره منصوب به وعلامة
نصبه الفتحة ومثال الامر كونوا حجارة فكن فعل امر من كان يرفع
الاسم وينصب الخبر والواو اسمه في محل رفع به وحجارة خبره منصوب
به وعلامة نصبه الفتحة ومثال المصدر كون زيد قائما فكون مصدر
كان يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسم المصدر مخصوص به لفظا مرفوع
به محلا وقائما خبر المصدر منصوب به وعلامة نصبه الفتحة ومثال
اسم الفاعل من كان كائن زيد قائما فكائن اسم فاعل من كان يرفع الاسم
ويرفع الخبر وينصب الخبر وزيد اسمه مرفوع به وقائما خبره منصوب به
ومثال اسم المفعول مكون قائم فمكون اسم مفعول من كان وقائم مرفوع
به على النيابة عن الفاعل ومثال المضارع من اصبح يصبح بكر صائما
فيصبح فعل مضارع متصرف من اصبح يرفع الاسم وينصب الخبر وبكر اسمه
مرفوع به وصائما خبره منصوب به ومثال الامر من اصبح اصبح صائما
فاصبح فعل امر يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير مستتر فيه وجوبا
به تقديره انت وصائما خبره منصوب به وقس على هذا ما تصرف من بقية
الافعال المتصرفة ثم شرع في الشيء الثاني من الثلاثة وهو ان واخواتها
فقال واما ان واخواتها فانها اي هذه الاحرف تنصب الاسم اي المبتدا
اتفاقا ويسمى اسما لها وترفع الخبر على الاصح اي خبر المبتدا ويسمى خبرا لها
وقيل هو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها وهو المبتدا وانما عملت هذه
الاحرف لشبهها بالفعل وكونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسما

في اسم المفعول يعمل عمل كان على راي الكسائي ويعمل راي الكوفيين مكون محول عن كائن اسم الفاعل الرافع للاسم الناصب للخبر محذوف الاسم واقيم عنه الخبر فارتفع ارتفاعه ٥١ ح على الازهرية

في

٧٩

وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية
ورباعية وخماسية كعدد الافعال وهي اي هذه الاحرف ستة اولها
إن بكسر الهمزة مثالها ان زيدا قائم فان حرف توكيد ونصب وزيدا
اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة وقائم خبرها مرفوع بها
وعلامة رفعه الضمة وثانيها أن بفتح الهمزة وتشديد النون
مثالها بلغني أن عمرا فاضل فبلغ فعل ماض والنون نون الوقاية
والياء مفعول به في محل نصب وأن حرف توكيد ونصب وعمرا اسمها
منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة وفاضل خبرها مرفوع بها وعلامة
رفعه الضمة وحملة أن واسمها وخبرها في موضع المصدر الذي هو فاعل
بلغ والتقدير بلغني فضل عمرو ولا بد ان يطلبها عامل كما في هذا
المثال والفرق بين المكسورة والمفتوحة هو ان المكسورة مع اسمها
وخبرها في موضع جملة لا تؤول بمفرد والمفتوحة مع اسمها وخبرها
تؤول بمفرد وثالثها لكن بتشديد النون تقول قام القوم لكن
خالدا قاعد فقام فعل ماض والقوم فاعل مرفوع بقام ولكن
حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر وخالدا اسمها منصوب
بها وعلامة نصبه الفتحة وقاعد خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه
الضمة ويتقدم عليها الايجاب كهذا المثال والنفي نحو ما قام القوم
لكن عمرا قاعد ورابعها كأن بتشديد النون تقول كان زيدا
اسد فكأن حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها منصوب
بها وعلامة نصبه الفتحة واسد خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه
الضمة وخامسها ليت تقول ليت زيدا قائم فليت حرف تمن
ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها منصوب بها وعلامة نصبه
الفتحة وقائم خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة وسادسها

نصبه

هو اللفظ اي الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق وهو الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف واخرها الياء والصوت
هو امنضغط بين قارع ومقروع واحترز به عن الاشارة والكتابة
والعقد والنصب والقيد الثاني المركب وهو ما تركب من كلمتين
فصاعدا واحترز به عن المفردات كزيد والاعداد المسرودة نحو
واحد اثنان الى اخرها والقيد الثالث المفيد اي الدال على معنى يحسن
سكوت المتكلم على ذلك اللفظ بحيث لا يبقى السامع منتظرا الشئ اخر فان قيل
لا يحتاج حينئذ الى ذكر المركب لان المفيد الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا
اجيب بانه لا يكتفى في ذكر الحدود باللوازم وايضا المصنف انما ذكر هذه
المقدمة للمبتدئين فلا يكتفى فيها باللوازم واحترز به عن غير المفيد كالمركب
الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والانسان
الموقوف على غيره نحو ان قام زيد والقيد الرابع ما ذكر بقوله بالوضع
اي القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع ويأتي فيه السؤال المتقدم
في المركب والجواب عنه واحترز به عن كلام النائم ومن زال عقله ومن
جرى على لسانه ما لا يقصده وحاكاه بعض الطيور وما اشبه ذلك تنبيه
دخل في التعريف ما لا يحمل معناه كالسماء فوقنا والارض تحتنا الا ان يريد
بالمفيد المفيد بالعقل فلا يسمى كلاما ما اجتمع فيه هذه القيود نحو زيد
كريم فيصدق عليه انه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال
والكاف والواو والياء والميم وهي بعض حروف الفبا تا ثا الى اخرها وانه مركب
لانه تركب من كلمتين الاولى زيد والثانية كريم ويصدق عليه انه مفيد
لانه افاد فائدة لم تكن عند السامع لان السامع كان يجهل كرم زيد ويصدق
عليه انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب ولما كان
كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها

بالاقسام

وهذه الكلمة كتابع اهمله والمصطلحي كما قاله
على التي ليسلم لها كي اذا جعل على جانب العرش من
اليمين ليستدل بها وآيته على المخاصمة وحدوث النفس
فهذه الكلمة ليس كلام مرتبا في الاصطلاح انتهى

بالاقسام مجازا فقال واقسامه اي اجزاء الكلام من جهة تركيبه من مجموعها
لا من جميعها ثلاثة بالاستقراء والقسمة العقلية اسم وفعل وحرف
لا رابع لها اما الاستقراء فلان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب
فلم يجدوا غيرها لكن نقل الفراء ان كلا ليست واحدا من الثلاثة بل
هي بين الاسماء والافعال واما القسمة العقلية فلان الكلمة اما ان تدل
على معنى بنفسها اولا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة
الثلاثة اولا الثاني الاسم والاول الفعل تنبيه انما قدم الاسم
في الذكر على قسيميه لانه يخبر به وعنه والفعل على الحرف لانه يخبر به لا عنه
واخر الحرف لعدمها فيه وتقسيم الكلام الى هذه الثلاثة من تقسيم الكل
الى اجزائه كما مر الاشارة اليه كانقسام التكنجبيل الى حلو وعسل بخلاف
تقسيم الكلمة الى ذلك فانها من تقسيم الكلي الى جزئياته كانقسام الحيوان الى
انسان وفرس وعلامة الثاني صدق اسم المقسوم على كل من اقسامه
بخلاف الاول والاسم ينقسم الى ثلاثة اقسام مضمر نحوانا ومظهر كزيد
ومبهم نحو هذا وكذا الفعل ينقسم الى ثلاثة ايضا ماض كضرب ومضارع
كيضرب وامر كاضرب وقيد الحرف بقوله جاء لمعنى احترازا عن حروف
التهجي اذا كانت اجزاء كلمة كزاي زيد وبائه وداله اطلاقا لان حروف
التهجي اذا لم تكن كذلك اسما لمعان فهي مثلا اسم جه والدليل على كونها
اسما قبولها لعلامات الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم خير من جيمك وكذا
الباقي وهو ينقسم ايضا الى ثلاثة حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو
هل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل نحو لم شرع
في العلامات المميزة بين هذه الثلاثة مبتدئا منها بالاسم لما مر فقال
فالاسم اي المتقدم في التقسيم يعرف اي يميز عن قسيميه بالخفض
وهو الكسرة التي يجلبها عامل الخفض في اخر الكلمة سواء كان ذلك

قوله دخل في التعريف الخ والصحيح ان هذا ليس داخلا في التعريف
لان هذا المفهوم من المذكور ولا يحمل السامع به زيادة فائدة
على ما كان معلوما ولما ادخل الشيخ لا يدري ما الحرف حتى يعرفه

قوله توكيد النسبة وهو رفع احتمال الكذب ورفع توهم المجاز فيكونان لتوكيد النسبة ان كان المخاطب عالما بها ولنفي الشك ان كان متردداً ولنفي الانكار ان كان منكراً فالتوكيد لنفي الشك ونفي الانكار

لعل الحبيب قادم فلعل حرف ترج ينصب الاسم ويرفع الخبر والحبيب اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الفتحة وقادم خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة ثم مثل المصنف لبعض ذلك بقوله تقول ان زيداً قائم وليت عمراً شاخص وما اشبه ذلك ولما فرغ من تعداد الحروف شرع في معانيها ومعانيها مختلفة ومعنى ان اي المكسورة وأن اي المفتوحة للتأكيد اي لتأكيد النسبة بين المبتدا والخبر ومعنى لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما توهم ثبوته او نفيه ومعنى كأن للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى من المعاني ومعنى ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه كقولك ليت الشباب يعود او طلب ما فيه عسر كقولك ليت لي مالا فاحج به ومعنى لعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل زيداً هالك والترجي في المحبوب نحو لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما يحب ثم شرع في القسم الثالث من النواسخ لحكم المبتدا والخبر وهو ظن واخواتها وهي الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها عليها فتنصبهما مفعولين واما ظننت واخواتها فالها تنصب المبتدا والخبر بعد استيفاء فاعلها كما مر وهي عشرة افعال على ما ذكره المصنف اربعة منها تفيد ترجح وقوع المفعول الثاني اولها ظننت نحو ظننت زيداً قائماً فظننت فعل وفاعل وزيداً مفعولها الثاني والظن هنا بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور والعلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وقولها حسبت زيداً صديقاً فحسبت فعل وفاعل وزيداً مفعولها الاول وصديقاً مفعولها الثاني وهما منصوبان بها وحسب بكسر السين هنا بمعنى اعتقد كقوله تعالى ويحسبون انهم على شيء او علم نحو حسبت التقي والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احب او اذا

فائده
عمراً اذا كان منصوباً لا يكتب بواو فهم منه انه اذا كان مرفوعاً او مجروراً فانه يكتب بالواو انتهى
التمني يكون في الممكن وغيره والترجي في الممكن فقط

كما قال صح

الاول وقائماً مفعولها صح

قوله بجر الخ صح

شفوة او حمرة وبياض وثانيها خلت نحو خلت الهلال لاحاً فخلت فعل وفاعل والهلال مفعولها الاول ولاحاً مفعولها الثاني وهما منصوبان بها وخال ماض يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماض يخول بمعنى سعمد او يتكبر ورابعها رعمت بكراً عالماً فرعمت فعل وفاعل وبكراً مفعولها الاول وعالماً مفعولها الثاني وهما منصوبان بها وزعم بمعنى ظن نحو زعمتني شيخاً ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيباً لا بمعنى كفل او سمن او هزل وهذه الاربعة تفيد رجحان وقوع المفعول الثاني على عدم وقوعه وخامسها رأيت المعروف محبوباً فرأيت فعل وفاعل والمعروف مفعوله الاول ومحبوباً مفعوله الثاني ورأيت بمعنى علمت نحو رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنوداً وبمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيداً لا بمعنى اصاب الرؤية او من رؤية العين او الرائي وسادسها علمت نحو علمت الله خالداً انا فعلت فعل وفاعل وخالداً مفعولها الاول وانا مفعولها الثاني وهما منصوبان بها وعلمت بمعنى تيقنت نحو قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وسابعها وجدت نحو وجدت العلم نافعاً فوجدت فعل وفاعل والعلم مفعولها الاول ونافعاً مفعولها الثاني وهما منصوبان بها ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابراً لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وهذه الثلاثة تفيد وقوع المفعول الثاني يقيناً وثامنها اتخذت نحو قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلاً فاتخذ الله فعل وفاعل وابراهيم مفعولها الاول وخليلاً مفعولها الثاني وهما منصوبان بها وتاسعها جعلت نحو جعلت الطين خزفاً فجعلت فعل وفاعل والطين مفعولها الاول وخزفاً مفعولها الثاني وهما منصوبان بها وجعل بمعنى اعتقد

قال الله تعالى وجعل الظلمات والنور اي خلق

نحو رأيت الخ صح

تحقيق صح

نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق و
عاشرها سمعت نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعولها
الاول وجملة يقول مفعولها الثاني وهما منصوبان تنبيه
اعرب المصنف بذكر سمع في هذا الباب وهو في ذلك تابع لابي علي الفارسي
فانه قال اذا دخلت على ما لا يسمع تعدت الى مفعولين والجمهور على
ان جملة يقول ونحوها في محل نصب على الحال من المفعول لان افعال
الحواس لا تتعدى الا الى واحد نحو سمعت الكلام وابصرت الهلال
وشممت الطيب وذقت الطعام ولمست الثوب ثم مثل المصنف
لبعض ذلك بقوله تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا
وما اشبه ذلك ولما فرغ من النواسخ شرع في التوابع وهي اربعة اشياء
النعت والعطف والتوكيد والبدل فقال باب
النعت ثم رسم بعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال
النعت تابع للمنعوت في رفعه ان كان مرفوعا ونصبه
ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت
معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سواء كان النعت حقيقيا وهو الوصف
الجاري على من هو له حقيقة او سببيا وهو الوصف الجاري على غير من هو له
ثم ان النعت الحقيقي يتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من وجوه الاعراب
الثلاثة التي هي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير
وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث
فكل اربعة من هذه العشرة يجب ان تكون في نعته الحقيقي تقول في
هذا النعت الحقيقي الجاري على من هو له لفظا ومعنى الزام لضميره
حال الرفع جاء زيد العاقل فجاء فعل ماض وزيد فاعله مرفوع وهو

منعوت

نظم بعضهم ترتيب التوابع بقوله
ابدا ابنعت فبيان ثم تما اكد مبدل فعطف تما

منعوت والعاقل نعت لزيد تابع له في رفعه وهو واحد من وجوه الا
عراب الثلاثة وفي تعريفه وهو واحد من التعريف والتنكير وفي افراده
وهو واحد من الافراد والتثنية والجمع وفي تذكيره وهو واحد
من التذكير والتانيث فهذه اربعة من عشرة موجودة في المنعوت
والنعت وتقول في حال النصب رايت زيدا العاقل فرايت فعل
وفاعل وزيدا مفعول به منصوب بر وهو منصوب والعاقل نعت
له تابع له في نصبه وهو واحد من وجوه الاعراب الثلاثة وفي تعريفه
وهو واحد من التعريف والتنكير وفي افراده وهو واحد من الافراد والتثنية
والجمع وفي تذكيره وهو واحد من التذكير والتانيث فهذه اربعة
من عشرة موجودة في المنعوت والنعت وتقول في حال الجر
مررت بزيد العاقل فمررت فعل وفاعل وبزيد جار ومجرور
متعلق بمررت وزيد منعوت والعاقل نعت له تابع له في جره وهو
واحد من وجوه الاعراب الثلاثة وفي تعريفه وهو واحد من التعريف
والتنكير وتابع له في افراده وهو واحد من الافراد والتثنية والجمع
وتابع له في تذكيره وهو واحد من التذكير والتانيث فهذه اربعة
من العشرة موجودة في المنعوت والنعت وتقول في تثنية المذكر
مع التعريف جاء الزيدان العاقلان وفي جمع المذكر مع التعريف
جاء الزيدون العاقلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين
العاقلين وتقول في المؤنثة مع التعريف جاءت هند
العاقلة ورايت هندا العاقلة ومررت بهند العاقلة وتقول
في تثنية المؤنث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورايت الهندين
العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين وفي جمع المؤنث مع التعريف
جاءت الهندات العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومررت بالهندات

العاقلات هذا كله مع التعريف واما في النكرة تقول في المفرد المذكر
جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول
في تثنيته مع النكرة جاء رجلان عاقلان ورايت رجلين عاقلين
ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمعه مع النكرة جاء رجال
عقلاء ورايت رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول
في المفردة المؤنثة مع النكرة جاءت امراة عاقلة ورايت امراة عاقلة
ومررت بامراة عاقلة وفي تثنيتها مع النكرة جاءت امراتان عاقلتان
ورايت امراتين عاقلتين ومررت بامراتين عاقلتين
وتقول في جمعها مع النكرة جاءت نساء عاقلات ورايت نساء
عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير
المنعوت المستتر واعراب ذلك كله بين مما مر فلا نطيل بذلك واما
النعت السببي الذي يكون رافعا لاسم ظاهر متصل بضمير المنعوت
فيشترط فيه ان يكون تابعا للمنعوت في اثنين من خمسة في واحد من
وجوه الاعراب الثلاثة وفي واحد من التعريف والتنكير فكل ما كان
في المنعوت اثنان من الخمسة يجب ان يكون في النعت ولا يجب ان يتبعه
في اثنين من الخمسة الباقية هذه العشرة التي هي الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث تقول مررت برجل قائمة امه فقائمة نعت
لرجل تابع له في خفضه وهو واحد من وجوه الاعراب الثلاثة وفي تنكيره
وهو واحد من التعريف والتنكير وفي افراده وهو واحد من الافراد والتثنية
والجمع ولم يتبعه في التذكير لان رجلا مذكر وقائمة مؤنث فلم يتبعه
في اربعة من العشرة والامر فاعل مرفوع بقائمة وتقول مررت بامراة
قائم ابوها فقائم نعت لامراة تابع لها في الخفض وفي التنكير وفي الافراد
ولم يتبعها في التانيث لان امراة مؤنث وقائم مذكر فلم يتبع النعت منعوته
في اربعة

في اربعة من العشرة والاب فاعل مرفوع بقائم وهذا الذي ذكره المصنف
من ان النعت تابع لمنعوته في رفعه ونصبه الى اخره لازم في كل نعت
حقيقيا كان او سببيا ولذلك اقتصر عليه ليشمل مسمى النعت بقسميه
تنبيه يجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها بدونها رفعا بتقدير
هو اذا كان منصوبا او مجرورا نحو الحمد لله الحميد بالرفع على انه خبر لمبتدا
محذوف والتقدير هو الحميد ونصبا بتقدير اعني في الابضاح او امدح
في المدح او اذم في الذم او ارحم في الترحم وعند ذلك مما ينا صب الصفة
تتمة يجوز حذف كل واحد من النعت والمنعوت اذا علم لكن يكثر
في المنعوت وقل في النعت فمن حذف المنعوت قوله تعالى وعندهم قاصرات
الطرف اي الحور قاصرات الطرف ومن حذف النعت قوله تعالى يا خذ كل سفينة
غصبا اي كل سفينة صالحة وقول عباس بن مرداس
وقد كنت في الحرب ذا تدرا ، فلم اعط شيا ولم امنع ، اي شيا ما الا
لان الواقع انه اعطى شيا بدليل قوله ولم امنع وسبب انشاده ذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين اعطى المؤلفة قلوبهم من نفل حنين مايه
مايه اتاه فسخطها وزاد على ذلك ابياتا اخر لا يحتملها هذا المختصر فقال
صلى الله عليه وسلم اقطع لسانه عني فزادوه حتى رضي والتدرا بضم التاء
المثناة الفوقانية واسكان الدال المهملة وفتح الراء وبعدها همزة القوة
والعدة ولما ذكر المصنف ان النعت تابع للمنعوت في تعريفه وتنكيره احتاج
الى بيان المعرفة والنكرة هي الاصل لانها لا تحتاج في دلالتها الى قرينة
بخلاف المعرفة وما يحتاج فرع عما لا يحتاج ولكن المصنف بدا بالمعرفة
وكان الاولى ان يبدا بالنكرة فقال والمعرفة اي من حيث هي خمسة
اشيا بل ستة كما ستعرفه الاول الاسم المضمر وهو ما دل على متكلم نحو
انا ونحن او مخاطب كنت وانت او غايب كهو وهي واعرف المعارف

الجلالة الكريمة ثم الضمير العايد اليها ثم ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم ضمير الغايب ثم ضمير المشار اليه والمنادى فيهما في رتبة ثم الموصول وذوا الاداة فيهما في رتبة ايضا والمضاف في رتبة المضاف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم وهذا الترتيب هو المختار وان خالف بعضهم في ذلك والضمير اما مستتر وهو ما لا صورة له في اللفظ بل ينوى ولا يكون الا مرفوعا وهو قسمان واجب الاستتار وجايز فالقسم الاول كالمقدر وجوبا وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وذلك في مواضع منها المرفوع بمضارع مبدوء بالهمزة نحو أقوم ومنها المرفوع بمضارع مبدوء بالنون نحو نقوم ومنها المرفوع بامر الواحد المذكر نحو قم والقسم الثاني وهو جايز الاستتار كالمقدر جوازا وهو ما يخلفه الظاهر او الضمير المنفصل وهو المرفوع بفعل الغايب نحو زيد يقوم او بفعل الغايبة نحو هند قامت او باسم الفاعل نحو زيد قايم او باسم المفعول نحو زيد مضروب فالضمير في هذه الامثلة وما اشبهها مستتر جوازا واذا برز انفصل نحو زيد ما قام الا هو وكذا الباقي واما ضمير بارز وهو قسمان ايضا قسم متصل بعامله وهو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا اختيارا وينقسم الى مرفوع كتاء قمت والى منصوب نحو كاف اكرمك والى مجرور ونحوها علامة هذه الضماير الثلاثة متصلة لانه لا يبتدا بها ولا تلي الا اختيارا وينقسم الى مرفوع كانا للمتكلم وحده وانت بفتح التا للمخاطب وهو للغايب والى منصوب نحو اياي للمتكلم وحده واياك للمخاطب المذكر واياه للغايب المذكر هذه الضماير اصول ولها فروع ففرع الاول واحد فقط وهو نحن وهو للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه حقيقة او ادعاء لان المتعدد فرع المفرد

ثم العلم

وفرع

وفرع الثاني اربعة وهي انت بكسر التا للمخاطبة وانتما للمخاطبين مطلقا وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات لان المونث فرع المذكر والمثنى والجمع فرع المفرد وفرع الثالث اربعة وهي هي للغايبة وهما للغايبين مطلقا وهم للغايبين مطلقا وهم للغايبين وهن للغايبات وفرع الرابع واحد وهو ايانا وفرع الخامس اربعة وهي اياك بكسر الكاف واياكما واياكم واياكن وفرع السادس اربعة ايضا وهي اياها واياهما واياهم واياهن على ما تقدم من التعليل فايده الضماير البارزه ستون ضميرا وذلك لان البارز اما متصل او منفصل والمتصل مرفوع ومنصوب ومخفوض والمنفصل مرفوع ومنصوب فقط فهذه خمسة اقسام ثلاثة للمتصل واثنان للمنفصل ولكل من الخمسة اثنا عشر لفظة منها واحدة للمتكلم وحده وواحدة له ولمن معه وخمسة للمخاطب واحدة للمذكر وواحدة للمونث وواحدة لتثنيتهما وواحدة لجمع المذكر وواحدة لجمع المونث وخمس للغايب كذلك واذا ضربنا خمسا في اثني عشر خرج منها ستون ذكر المصنف منها اثني عشر في باب الفاعل واثنى عشر واثنا عشر في باب المبتدا والخبر واربعة وعشرين سيذكرها في باب المفعول به ويزاد على ذلك اليا من تفعلين واسلتها مشهوره فلا نطيل الكلام بذكرها

تنبيه المختار في انا ان الضمير هو الهمزة والنون فقط والالف زايدة لبيان الحركة ومذهب الكوفيين انه الاحرف الثلاثة واختاره ابن مالك وفي انت ونحوه ان الضمير انت كلها عند البصريين واللواحق لها حروف خطاب وفي هو وهي والجميع ضمير وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الضمير هو الها فقط والواو والالف اشباع وفي هما وهم الضمير الها وحدها وقيل انه المجموع وفي هن الها وحدها والنون الاولى كالميم في هم والثانية كالواو في هموا وفي اياه الضمير نفسه ايضا

واثنى عشر

اذا سميته بضمير الرفع المتصل يا المخاطبة في تقومين وقومي وخالفه الاخفش والمازني واصبحا الى انها حرف تانيث والفاعل ضمير مستتر كما يستتر في تقوم وقم اه عمارة

قوله وما اضيف الى واحد الخ انما كون معرفة بثلاثة شروط ان لا يكون المضاف متوغلا في الابهام كمثل وغير وشبه وان لا يكون واقعا موقع نكرة كما زيد وحده وان تكون اضافته معنوية لا لفظية نحو جاءني ضارب زيد الآن او غدا اه ابو النجا على خالد

احدها اللاي باثبات الياء وبحذفها والثاني اللاتي باثبات التاء وبحذفها والضرب الثاني نحو مَن بفتح الميم وهي مختصة بالعاقل نحو ومن عنده علم الكتاب وتكون لغير العاقل ان نزل منزلته نحو قوله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى ليسجد له من في السموات والارض فان الاول يشمل الملائكة والشمس والقمر والنجوم وغيرها والثاني الادميين والجبال والشجر والدواب وغيرها وما الموصولة وهي لغير العاقل فقط نحو قوله تعالى يسبح لله ما في السموات وما في الارض والسادس وهو في كلام المصنف خاص ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة على كلام المصنف وما اضيف الى واحد من الخمسة لان النكرة اذا اضيفت الى معرفة تعرفت فتقول جاءني غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي والمضاف الى المعرفة في رتبة التعريف بحسب ما يضاف اليه فالمضاف الى العلم في رتبة العلم والى اسم الاشارة في رتبته وكذا الباقي الا المضاف الى الضمير كغلامي فهو في رتبة العلم لا في رتبة الضمير لانك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف الى الضمير فلو كان الاسم المضاف الى الضمير في رتبة الضمير لزم ان تكون الصفة اعرف من الموصوف وهو ممنوع تنبيه انما قيدت المعرفة بالحيثية المطلقة لان المجاز في التي ذكرها بالنسبة الى كونها نعت وينعت لها اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به الثاني العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة ينعت وينعت به والاسم النكرة لا ينحصر بالعد بل بالحد وحده كل اسم موجود شائع في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص بواحد من افراد جنسه دون اخر نحو رجل فانه موضوع لما كان

وان اللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة واستدلوا بان الضمير ما دل على متكلم او مخاطب او غايب وانا على حدتها لا تدل على ذلك واجيب بالها وضعت مشتركة بين المعاني الثلاثة فعند الاحتياج الى التمييز اوردت حروف تدل على المعنى المراد كما ترد في الفعل المسند الى المؤنث تا التانيث وهاهنا مذاهب اخر لا حاجة لنا بذكرها والثاني من المعرفة الاسم العلم بفتح العين واللام وهو اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا فخرج بتقييد التعيين النكرات فانها لا تعين مسمياتها وبتقييد الاطلاق ما عدا العلم من المعارف فان تعيينها لمسمياتها انما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر والعلم نوعان اما شخصي وهو ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره مراعيت الوضع له سواء كان لعاقل كزيد او لمؤنث نحو خرنق بكسر الخاء المعجمة والنون علم منقول عن ولد الارنب لامراة شاعرة ام لمكان نحو عدن بفتح العين والدال المهملتين علم لبلد بساحل اليمن وكلكل او لغيره كقون بفتح القاف والراء اسم قبيلة من نزار منها اويس القرني وقد قال انه منسوب الى قرن المنازل لتكون الراء كالجوهري فقد نهى ولا حق علم فرس كان لمعاوية وشذقم علم فحل من فحول الابل كان للنعمان بن المنذر وهيلة علم لعنز لبعض نساء العرب وواشق علم لكلب هذه امثلة ابن مالك في الغيثة غير مكملة الى سبعة اعلام وثانيها علم كلب مواراة لقوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم واما جنسي الوجود فيه كامة علم للسبع وثعالة علم للثعلب والعلم باعتبار دلالته شخصيا كان او جنسيا اما اسم وهو ما عدا الكنية واللقب وهو الغالب كما مثلنا من نحو زيد وامة اولقب وهو ما اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او ضعته والاوضع الدنيء من الناس كالفاقد وقفة او كنية وهي كل مركب إضافي

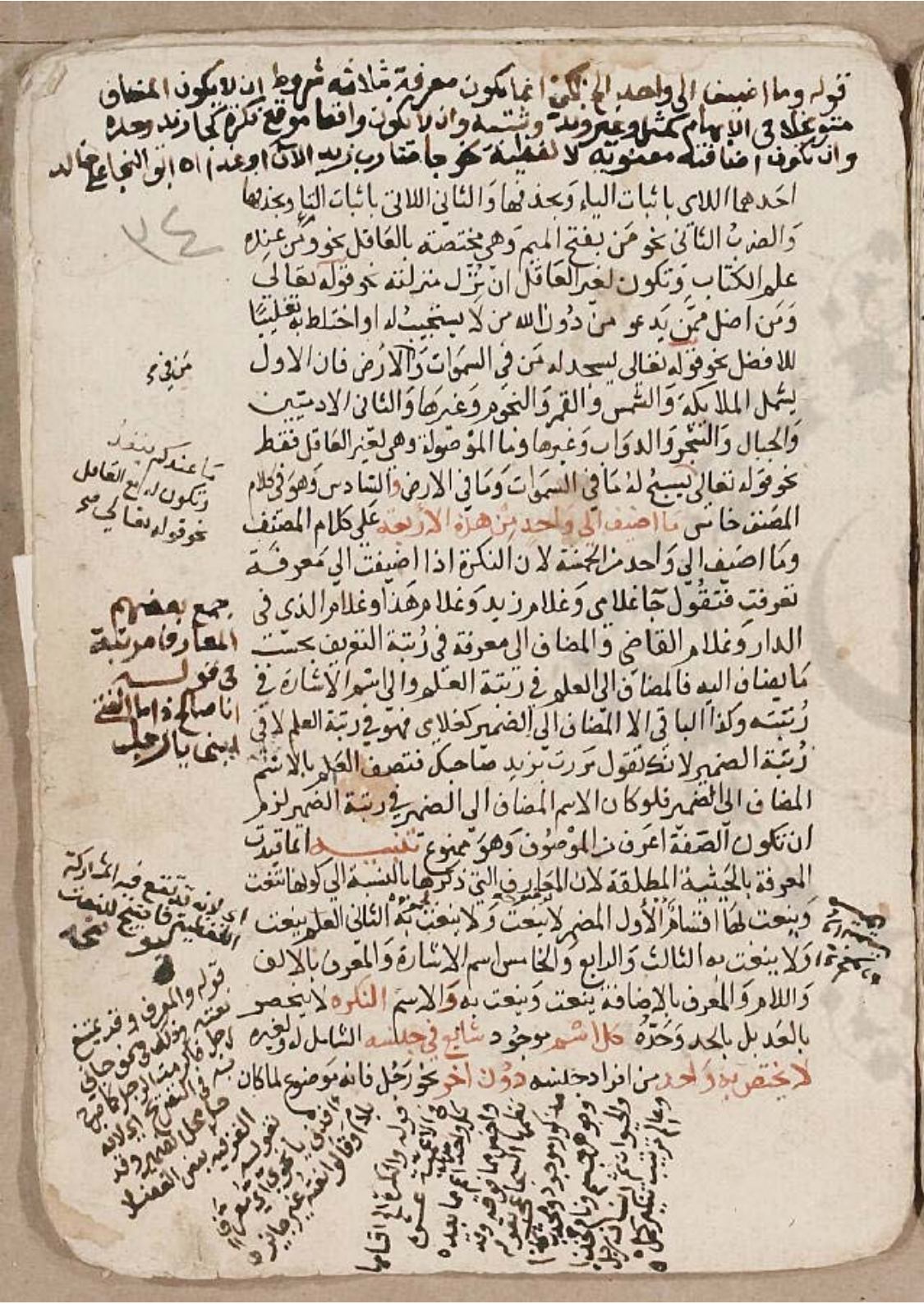

حيوانا ناطقا ذكرا بالغا فكل ما وجد من هذا الجنس واحد فهذا الاسم
صادق عليه او ما شاع في جنس مقدر كشمس فانها موضوعة لما كان كوكبا
نهاريا ينبع ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجلا
كذلك وانما يختلف ذلك من جهة عدم وجود افراده في الخارج ولو
وجد لكان اللفظ صالحا له فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد
وعمرو وانما وضع اسما للاجناس وما ذكره المصنف من حد اسم النكرة
فيه نمض على المتدي فوضحه بقوله وتقريبه اي الاسم النكرة على
المبتدي كل اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام عليه
في فصيح الكلام فهو نكرة نحو الرجل للعاقل والفرس لغيره فان اصلهما رجل
وفرس فهما نكرتان قبل دخول الي عليهما ومعرفتان بعد دخولها عليهما
ولا تصلح في غيرهما في المعارف ان تقول الزيد والهند لانهما معرفتان بالعلمية
فلا يصلح دخول الالف واللام عليهما ولما فرغ المصنف من الباب الاول
وهو النعت وما يتعلق به من المعرفة والنكرة شرع في الباب الثاني وهو
العطف فقال باب العطف اي المعطوف وهو نوعان
عطف بيان وعطف نسق والذي اراده هنا عطف النسق وهو بفتح السين
بمعنى المنسوق من نسقت الشيء نسقا بالتسكين اذا اتيت به متتابعا التابع
المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التي وضعها العرب للعطف وذكرها
المصنف بقوله وحروف العطف عشرة بناء على القول بان إما المكسورة
الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه فهي تسعة فقط وهي اي حروف العطف مختلفة
المعاني الاول الواو وهي تشرك بين المعطوف والمعطوف عليه في اللفظ
والمعنى اما تشريكها بينهما في اللفظ فلانها تجعل الثاني تابعا للاول
في اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم واما تشريكها بينهما في المعنى
فلانها تجعل الثاني تابعا للاول في الحكم عليه نفيا او اثباتا وتكون

لمطلق

وضع

وهو

لمطلق الجمع على الصحيح لا للترتيب ولا للمعية تقول في العطف لها جاء زيد
وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو فعمرو تابع لزيد
في رفعه ونصبه وخفضه ومشارك له في حكمه واذا كانت لمطلق الجمع
فتعطف متاخرا في الحكم على متقدم عليه نحو قوله تعالى ولقد ارسلنا
نوحا وابراهيم ومتقدما في الحكم على متاخر نحو قوله تعالى وكذلك يوحى اليك
والى الذين من قبلك ومصاحبا للمعطوف عليه في الحكم نحو قوله تعالى فانجيناه
واصحاب السفينة والثاني الفا وهي تشرك ما بعدها مع ما قبلها في الاعراب
والمعنى مع الترتيب المعنوي وهو ان يكون المعطوف بها لاحقا كقوله تعالى
خلقك فسواك وقد تكون للترتيب الذكري والمراد به ان يكون المعطوف
بها بعد المعطوف عليه انما هو بحسب الذكر لفظا لا ان معنى الثاني وقع
بعد زمان وقوع الاول والكثير ما يكون ذلك في عطف منفصل على مجمل
نحو قوله تعالى فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة وتكون
مع الترتيب للتعقيب وهو ان يكون متصلا بها بلا مهلة نحو امانه فاقبره
وتعقيب كل شيء بحسبه الا ترى انه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن
بينهما الا مدة الحمل وان كانت مدته متطاولة تقول في العطف بها
جاء زيد فعمرو ورايت زيدا فعمرا ومررت بزيد فعمرو فعمرو تابع لزيد
في اعرابه ومشارك له في حكمه مع الترتيب والتعقيب والثالث ثم بضم
الثاء المثلثة وهي للتشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب
والمعنى وتفيد الترتيب والتراخي بين المتعاطفين تقول جاء زيد ثم عمرو
ورايت زيدا ثم عمرا ومررت بزيد ثم عمرو فعمرو تابع لزيد في اعرابه
ومشارك له في حكمه الا ان المعنى المنسوب الى المعطوف عليه في الزمان
ومنه قوله تعالى فاقبره ثم اذا انشره والرابع او وهي تشارك بين
المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب والمعنى تقول جاء زيد او عمرو ورايت

زيدا او عمرا ومررت بزيد او عمرو فعمرو تابع لزيد في اعرابه ومشارك له في حكمه وهي لاحد الشيئين نحو جاءني زيد او عمرو او احد الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو او بكر ومفيدة بعد الطلب للتخيير بين المتعاطفين نحو تزوج هندا او اختها او الاباحة نحو جالس العلما او الزهاد والفرق بين التخيير والاباحة امتناع الجمع بين المتعاطفين في التخيير وجوازه في الاباحة وبعد الخبر وهو مقابل الطلب اي الكلام الآخر الذي من شانه ان يحتمل الصدق والكذب للشك من المتكلم نحو قوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم او الابهام على المخاطب نحو قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والخامس

او للتقسيم

ام لطلب التعيين اذا وقعت بعد همزة دالة على احد الشيئين المستوين نحو ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان احدهما عنده ولهذا يكون الجواب بالتعيين تقول زيد او تقول عمرو ولا يجوز بلا لعدم التعيين وتسمى ام هذه متصلة وهي على نوعين احدهما ان تكون مسبوقة بهمزة يطلب بها وبام التعيين كما مثلنا النوع الثاني ان تكون مسبوقة بهمزة التسوية سواء وجدت ام لا وهي الداخلة على جملة بحيث تكون الهمزة مع الجملة في محل المصدر كقوله تعالى وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم اي سواء عليهم الانذار وعدمه وانما سميت ام هذه متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني احدهما عن الاخر والمتصلة بقسميها تشرك ما بعدها الاعراب والمعنى نحو سواء اجاء زيد ام عمرو وسواء ارايت زيدا ام عمرا وسواء امررت بزيد ام عمرو وارايت زيدا ام عمرا؟ اي عمرا التسوية

لفظة

وجاءني زيد ام عمرو وامررت بزيد ام عمرو فعمرو تابع لزيد في اعرابه ومشارك له في حكمه واما ام المنقطعة فهي الخالية مما ذكر في المتصلة فلا يتقدم عليها همزة يطلب بها وبام التعيين ولا همزة التسوية وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين ولا يفارقها معنى الاضراب تقول جاءني زيد ام عمرو ورايت زيدا ام عمرا

ومررت

ما بعدها غاية لما قبلها في زيادة حسية مرجعها الى الحس والمشاهدة نحو فلان يهب الاعداد الكثيرة حتى الالوف او في زيادة معنوية مرجعها الى المعنى نحو مات الناس حتى الانبياء او في نقص حسي نحو المرض يجري بالحسنات حتى مثقال الذرة او في نقص معنوي نحو غلبك الناس حتى النساء والصبيان وتكون للتدريج بان ينقضي ما قبلها شيئا فشيئا ويعتبر مطلق الجمع كالواو لا للترتيب كالفا وثم خلافا لابن الحاجب بدليل قوله عليه الصلاة والسلام كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ولا ترتيب في القضاء والقدر انما الترتيب في ظهور المتعلقات وهذه الحروف العشرة مع اختلاف معانيها تشرك ما بعدها لما قبلها في اعرابه فان عطفت انت بها على مرفوع رفعت المعطوف او على منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت المعطوف او على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع جاءني زيد وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض مررت بزيد وعمرو واما في الفعل فتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم ويقعد زيد زيد وفي الجزم لم يقم ولم يقعد زيد وقس سائر الحروف على هذا تنبيه فهم من كونه لم يشترط في العطف ما اشترط في النعت من كونه موافقا للمنعوت في التعريف والتنكير انه يجوز عطف النكرة على المعرفة نحو جاءني زيد ورجل وعطف المعرفة على النكرة نحو جاءني رجل وزيد والمفرد على المثنى والمجموع وعكسه والمذكر على المؤنث وعكسه والظاهر على المضمر والمضمر على الظاهر ولما فرغ من بيان الثاني من التوابع وهو عطف النسق شرع في بيان الثالث منها وهو التوكيد فقال باب التوكيد اي المؤكد بكسر الكاف من اطلاق المصدر مرادا به اسم الفاعل ويقال فيه ايضا

نكسر

اي المعطيات في الوجود

فاعل الكسر ضد الفتح والكسر جوهر قائم بنفسه ينافي الاتصاف بالفتح والكسر عرض قائم بغيره ينافي الاتصاف بالفتح والكسر فاعل الكسر اثنان من المقولات الجوهر والكيف

الترتيب خلافا لابن الحاجب

التوكيد له معنيان لغة واصطلاحا فمعناه لغة التقوية يقال اكد الامر اذا قواه
واصطلاحا هو التابع الرافع لاحتمال اضافة الى المتبوع ويكون بالنفس والعين
او التابع الرافع لارادة الخصوص بما ظاهره العموم ويكون بكل واجمع
وتوابع اجمع

التاكيد بالهمز وبابدال الهمزة الفا والواو الفا وكثر ولذلك شاع استعماله
بالواو عند النحاة التوكيد بمعنى المؤكد تابع يقرر امر متبوعه في
النسبة والشمول وهو على قسمين لفظي ومعنوي فاللفظي هو الذي
يعاد فيه المتبوع بعينه او بمرادفه بمعنى وكل منهما يكون في الاسم
نحو قول الشاعر اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
وبعده هذا البيت وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازي بغير جناح
فانتصاب اخاك الاول بتقدير احفظ او الزم او نحو ذلك واخاك الثاني
تاكيد للاول وقولك حقيق حديري فانه بمعنى حقيق ويكون في الفعل
نحو قول الشاعر فان الى ابن النجاة يلتقي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس
والشاهد في قوله اتاك اتاك فكرر الفعل والمفعول واللاحقون فاعل
اتاك الاول واما الثاني فلا فاعل له لانه لم يوت به للاسناد بل
لمجرد التاكيد وقولك سكت صمت فانه بمعنى السكوت ويكون في الحرف نحو
قول الشاعر لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا
فكرر حرف الجواب وهو لا مرتين وقولك اجل جير فان جير بمعنى اجل
وليس من التوكيد اللفظي ما كرر في قوله تعالى كلا اذا دكت الارض
دكا دكا لان معناه دكا بعد دك وان الدال كرر عليها حتى صارت
هباء منبثا ولا ما كرر في قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا
لان معناه ان الملائكة يقومون يصطفون صفا بعد صف
محدقين بالجن والانس فليس الثاني في الاربعة تاكيدا بل المراد به
التكرير كما يقول علمته الحق بابا بابا او القسم الثاني المعنوي وسياتي
في كلامه وكل من القسمين تابع للمؤكد بفتح الكاف في رفعه ان كان مرفوعا
وفي نصبه ان كان منصوبا وفي خفضه ان كان مخفوضا وفي تعريفه
ان كان معرفة وفهم مما اقتضاه على التعريف ان التوكيد لا يكون نكرة

بخلاف

٢٧

بخلاف النعت فانه يكون نكرة والمعنوي نوعان احدهما ما يؤكد به لرفع
المجاز عن الذات ويكون بالفاظ معلومة عند العرب وهي النفس والعين
خاصة فاذا قلت جاء زيد احتمل ان يكون الجاي جبره او كتابه او غلامه
فاذا قلت نفسه او عينه ارتفع الاحتمال ولك ان تؤكد بالنفس وحدها
وبالعين وحدها وان تجمع بينهما بشرط ان تقدم النفس وتؤخر العين
في اللفظ نحو جاء زيد نفسه عينه لان النفس هي الجملة والعين مستعارة
لها وبجمعان على وزن افعل بضم العين جمع قلة وجوبا على الافصح
مع غير المفرد وهو المثنى والمجموع تقول في التثنية جاء الزيدان انفسهما
او اعينهما او انفسهما اعينهما ويجوز في غير الافصح نفسهما عينهما بالافراد
وفي الجمع جاء الزيدون او زيد وعمرو وبكر انفسهم او اعينهم او انفسهم
اعينهم ولا يجوز نفوسهم او عيونهم او نفوسهم عيونهم وفي المفرد المذكر
جاء زيد نفسه او عينه او نفسه عينه وفي المؤنث جاءت هند نفسها
او عينها او نفسها عينها وفي جمع المؤنث جاءت الهندات انفسهن او
اعينهن او انفسهن اعينهن وقد علم مما تقرر انه لابد من ضمير
متصل بالنفس والعين مطابق للمؤكد بفتح الكاف الا في التثنية
على الافصح كما مر والنوع الثاني ما يؤكد به لدفع توهم ارادة الخصوص
بما ظاهره العموم ويكون بلفظ كل واجمع وجمع وعامة مع قلة لغير المثنى
وهو الجمع والمفرد ان يتحمل ذلك الغير بنفسه نحو جاء القوم كلهم
او اجمعون او جميعهم او عامتهم او تحمل بعامله نحو اشتريت العبد
كله او جميعه او عامته ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتحمل بذاته
ولا بعامله وانما كان ذلك لدفع ما ذكر لانك اذا قلت جاء القوم
كلهم يحتمل انك تريد بالقوم بعضهم كما في قوله تعالى يجعلون اصابعهم
في اذانهم اي بعضها وهو الانامل فلما قلت كلهم اندفع ذلك الاحتمال

وقد تضع الافراد التثنية والجمع شذوذا

لعله

ويجب ان يتصل كل واجمع وجميع وجمع وعامة بضمير المؤكد لفظا ليحصل
الربط بين التابع والمتبوع فليس من التوكيد حلق لكم ما في الارض
جميعا لعدم الضمير ولو كان كذلك لقال جميعه وايضا التوكيد بجميع
قليل كما مر فلا يحمل عليه التنزيل كما قاله ابن هشام في المغني جميعا
حال من ما الموصولة ويؤكد المثنى بكلا وكلتا تقول جاء الزيدان
كلاهما والمرأتان كلتاهما اذا اتحد معنى المسند الى المؤكد كما في
قام الزيدان كلاهما فلا يؤكد بهما اذا اختلف فلا يقال مات زيد
وعاش عمرو كلاهما ويؤكد باجمع للمفرد المذكر وجمعا للمفرد المؤنث
وبجمعهما جمعهما فجمع اجمع اجمعون يؤكد به جمع الذكور كما مر وجمع جمعا
جمع بضم الجيم وفتح الميم فيؤكد به جمع الاناث وقد يحتاج المقام الى زيادة
التوكيد فيؤتى بالفاظ اخر معلومة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع
وتوابع اجمع لا تتقدم عليه وهي اي توابع اجمع اكتع ماخوذ من
تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع ماخوذ من البتع وهو طول العنق وابصع
بالصاد المهملة ماخوذ من البصع وهو العرق المجتمع والاصل افراد
النفس عن العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه تقول في افراد النفس
عن العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه في الرفع قام زيد نفسه
وفي افراد كل عن اجمع في النصب رايت القوم كلهم وفي افراد اجمع عن
توابعه في الخفض مررت بالقوم اجمعين تنبيه هذه الالفاظ
كلها يؤكد بها حال كونها غير مضافة لضمير المؤكد لانها انما تؤكد بها
عالما بعد كل وكل مضافة الى ضمير المؤكد وهذه تابعة لها فلا تحتاج
الى اضافة قال تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون وقد يؤكد بهن
استقلالا لا من غير ان يتقدم عليهن كل نحو قولك جاء الجيش اجمع
والقبيلة جمعا والقوم اجمعون والناس جمع قال الله تعالى لاغوينهم

اجمعين

وقيل شذة المفاصل

اجمعين ان جهنم لموعدهم اجمعين ولا يجوز تثنية أجمع وجمعا كما
استغنوا غالبا بتثنية سيّ بكسر السين المهملة وتشديد الياء عن تثنية
سوا بالمد فقالوا سيان ولم يقولوا سوآن الا نادرا واذا اجتمعت
الفاظ التوكيد وجب ترتيبها بان تقدم كل ثم اجمع ثم اكتع ثم ابصع
ثم ابتع فيجوز ان يتعدد اذا اريد التقوية لكنها بخلاف النعوت
المتعددة لمنعوت فانه يجوز فيها ان تتعاطف لاختلاف المعاني ولا يجوز ان
تتعاطف الكلمات المؤكدات بل تذكر متتابعة دون فصل على الاصح لاتحاد
معناها فنزلت منزلة الشيء الواحد والعطف يقتضي المغايرة فلا يقال
جاء زيد نفسه وعينه لما مر ويقال في النعت جاء زيد العالم والصالح والورع
لما تقدم ولا يجوز قطع الفاظ التاكيد بخلاف النعت كما مر تتمة اذا
اكد ضمير مرفوع متصل بالنفس او بالعين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل
نحو قمت انت نفسك وقوما انتما انفسكما وقاموا انتم
انفسكم وقاموا هم انفسهم وقمن هن انفسهن وقمتن انتن انفسكن كراهة
ايهام الفاعلية عند اسناد الضمير لمونث اذ لو قيل خرجت عينها توهمت الباصرة
او نفسها توهمت الحياة وحمل ما ليس فيه لبس على ما التبس بخلاف قام الزيدان
انفسهم فيمتنع الضمير المنفصل لان الضمير لا يؤكد الظاهر لكون الضمير اقوى
من الظاهر بالاعمرفة فيمتنع ان يكون تكملة لما هو دونه وبخلاف ضربتهم
انفسهم ومررت بهم انفسهم وقاموا كلهم فالتوكيد بالضمير المنفصل فيهن جائز
لا واجب لان الضمير المؤكد في الاولين غير مرفوع ولان المؤكد في الثالث
غير النفس والعين ولما فرغ المصنف من التوابع شرع في رابعها
وهو البدل فقال باب البدل وهذه تسمية
بصرية وعند اهل الكوفة يسمى الترجمة والتبيين قاله الاخفش وقال
ابو كيسان يسمونه التكرير وهو لغة العوض واصطلاحا هو التابع المقصود

ارد ن

ولا يجوز في الفاظ
التوكيد ان تتبع
نكرة لانقال جاء رجل
نفسه لان الفاظ
التوكيد كلها معارف
فلا يجري على النكرات
وينقد قول الناظم
لكنه شاذ قال ابن
وايد
عليه
ابن هشام والمصنف

بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه هذا حده واما حكمه فانه تابع للمبدل
منه في اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وهذا معلوم من قوله اذا ابدل
اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض
وجزم وهو اي بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل على اربعة اقسام بل ستة
كما ستعرفه الاول بدل الشئ من الشئ وهو ان يكون الثاني نفس الاول
نحو قوله ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا الاية تنبيه عبارة المصنف
باذكره اولى من تعبير غيره ببدل كل من كل لوقوعه في اسم الله تعالى نحو الحمد لله
العزيز الحميد الله فمن قرا بالجر فالله بدل من العزيز بدل شئ من شئ ولا
يقال فيه بدل كل من كل لان لفظ الكل انما يطلق على ما يقبل التجزي والله
تعالى منزه عن ذلك ولا يحتاج بدل الشئ الى ضمير يربطه بالمبدل منه
لانه نفس المبدل منه في المعنى والثاني بدل البعض من الكل وهو بدل الجزء
من كل نحو قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن
استطاع بدل من الناس ولا فرق في ذلك البعض بين ان يكون قليلا
بالنسبة الى الباقي من المبدل منه او مساويا له او اكثر منه نحو اكلت الرغيف
ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد في بدل البعض من اتصاله بضمير يرجع الى
المبدل منه ليربط البعض بكله سواء كان مقدرا كما في الاية فان الضمير
العايد على المبدل منه مقدر اي منهم او مذكورا كالامثلة المذكورة والثالث
بدل الاشتمال نحو قوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه واختلف
في المشتمل ماهو فقيل هو الاول لان الثاني اما صفة له كاعجبني الجارية
حسنها او مكتسب منه صفة نحو سلم زيدا ماله فان الاول اكتسب من
الثاني كونه مالكا ورد بانه يلزم منه ان يجيز ضربت زيدا عبده على
الاشتمال وهو ممنوع وقيل هو الثاني بدليل سرق زيد ثوبه ورد بسرق
ثوبه زيد فرسه وقيل وهو الاولى لاشتمال لاحدهما على الاخر بل هو بدل

اعرابه

اي على المشهور ان خالد

واما بدل الكل من البعض فكقولك اكلت الرغيف ثلثه وضربت زيدا رأسه

ضابط بدل الاشتمال ان يكون بين الاول والثاني ملابسة بغير الجزئية كقولك اعجبني زيد علمه وسالوك عن الشهر الحرام قتال فيه وذهبت بالكتمل بالياء

الكلات علامات البدل

والمبدل منه يكون ثلاثة بحر مفازا حدائق ومعرفتان مثل الناس ومنتفي نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومختلفين نحو الشهر قتال فيه قطع ابن هشام

الحقيقة هو

شئ من شئ يشتمل عامله على معناه اشتمالا بطريق الاجمال نحو اعجبني زيد
علمه او حسنه او كلامه الاترى ان الاعجاب يشتمل على زيد بطريق المجاز
وعلى علمه وحسنه وكلامه بطريق الحقيقة وكذلك سرق زيد ثوبه
او فرسه فان زيدا مسروق مجازا والثوب والفرس مسروقان حقيقة
ولا بد في بدل الاشتمال من ضمير كما في بدل البعض من الكل اما مذكور
كما في الاية المتقدمة فقتال بدل اشتمال من الشهر والرابط بينهما
المجرور بفي واما مقدر كما في قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار
فالنار بدل من الاخدود والعايد محذوف اي النار فيه والرابع بدل
الاضراب والخامس بدل الغلط والسادس بدل النسيان ولفظ هذه
الثلاثة لا يختلف وانما يختلف بحسب قصد المتكلم نحو قولك تصدقت بدرهم
دينار فهذا صالح للاقسام الثلاثة بحسب قصد الاول وهو المبدل منه
وقصد الثاني وهو البدل بان يكون قصدت الاخبار بانك تصدقت بدرهم
ثم عن لك ان تخبر بانك تصدقت بدينار فكل منهما مقصود فهذا بدل اضراب
ويسمى ايضا بدل بداء بالدال المهملة والمد وقصد الثاني فقط وسبق اللسان
الى الاول فهو بدل الغلط اي بدل عن اللفظ الذي هو غلط لان البدل
نفسه هو الغلط كما قد يتوهم من ظاهر اللفظ او قصد الاول وتبين الخطا
بان اردت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به ظهر لك فساد ذلك
القصد بعد الثاني ويسمى بدل النسيان اي بدل شئ ذكر نسيانا وقد علم مما
تقرر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان ثم مثل المصنف
لاسئلة البدل المذكورة في كلامه مبتدا بالاول منها فقال نحو قولك جاء
زيد اخوك واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل واخوك بدل شئ من شئ ويسمى
ابن مالك بالبدل المطابق ثم مثل للثاني بقوله اكلت الرغيف ثلثه
واعرابه اكلت فعل وفاعل ومفعول والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف

لعله قبل الثاني

لا

العامل حرفا أو مضافا واجمع ذلك في بسم الله الرحمن الرحيم فلفظة
بسم اسم عرفت اسميتها بالخفض في اخرها وخافضها الباء من اولها
والجلالة الكريمة اسم عرفت اسميتها بالخفض في اخرها وخافضها اللام
الذي هو اسم والرحمن الرحيم نعتان للجلالة الكريمة تابعان لها
في خفضها وهما اسمان عرفت اسميتهما بالخفض في اخرهما وخافضهما
المضاف الذي خفض الجلالة وقيل التسعية الواقعة بينهما وبين الجلالة
ويعرف ايضا بالتنوين من اخره وهو نون ساكنة اصالة تتبع الآخر
لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون الاولى من ضعفين
للطفيلي وهو الذي يجيء مع الضيف متطفلا لتحركها وصلا وخرجت
بقيد الخط ايضا لثبوتها خطا وقيد السكون بالاصالة ليلا يخرج
بعض افراد التنوين اذا حرك لالتقاء الساكنين نحو محظورا انظر
وبقيد تتبع الاخر وبقيد عدم الخط ايضا النون في نحو انكسر ومنكسر
لانها لم تلحق الاخر وثبتت في الخط ولغير توكيد نون لنسفعن على
تقدير رسمها في الخط الفصل تنبيه انواع التنوين الخاصة
بالاسم اربعة انواع النوع الاول تنوين التمكن ويسمى تنوين
الامكنية وتنوين الصرف وهو اللاحق لفظا لغالب الاسما
المعربة المنصرفة معرفة كزيد ونكرة كرجل وفائدته الدلالة
على خفة الاسم لكونه معربا منصرفا وعلى تمكنه في باب الاسمية
لكونه لم يشبه بالحرف شبها قويا فيبنى ولا يشبه الفعل في علتين
فرعيتين فيمنع الصرف الذي هو التنوين النوع الثاني تنوين التنكير
وهو اللاحق لبعض الاسما المبنيات للدلالة على التنكير اشعارا بان
المراد به غير معين وهو بعضا قولهم فرقا بين معرفها ونكرتها
ويقع قياسا في باب العلم المختوم بويه وسماعا في باب اسم الفعل
المختوم بها

تنوين التمكن وهو اللاحق الاسما المعربة المنصرفة الاماجع بالف فان تنوينه تنوين مقابله ويسمى تنوين تمكن لانه يدل على تمكن الاسم في باب الاسمية لانه لم يشبه الحرف شبها قويا الخ كما ذكر الشارح

المحتوم بها وغيرها تقول سيبويه بلا تنوين اذا اردت شخصا معينا
اسمه سيبويه وتقول إيه بكسر الهمزة وسكون الياء المثناة التحتية
وكسرها بلا تنوين اذا طلبت من مخاطبك زيادة من حديث معين
فاذا اردت اي شخص كان اسمه سيبويه او استزادة اي حديث
كان نونتهما النوع الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات
مما جمع بالف وتا لان العرب جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين
مما جمع بالواو والنون او الياء والنون النوع الرابع تنوين العوض
وهو اللاحق لنحو غواش وجوار من الجموع المعتلة عوضا عن الياء
المحذوفة اعتباطا وهو الحذف لغير دليل او لغير علة واللاحق
لاذ في نحو ويومئذ يفرح المؤمنون عوضا عن الجملة التي تضاف
اذ اليها وذكر ابن هشام في المغني العوض عن مفرد وهو اللاحق
لكل وبعض اذا قطعا عن الاضافة ورد بان تنوينهما تنوين تمكن
يذهب مع الاضافة ويثبت مع عدمها فان قيل إذ من نحو يومئذ
كذلك اجيب بان المراد الاضافة التي تقتضي اعراب المضاف اليه
لفظا فلا يرد إذ من نحو يومئذ لانها لا تضاف الا الى الجملة وايضا
هي ملازمة لاضافة الجملة فاذا نونت علم انه عوض عن المحذوف
ولا كذلك بعض وكل وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد
بعضهم على هذه الاربعة ستة ذكرتها في شرح القطر فلا نطيل بذكرها
وجمعها بعضهم فقال اقسام تنوينهم عشر علمتها
فان تقسمها من خير ما حوزا تمكن وعوض وقابل والمنكر رد
رنم واحك اضطر غال وما همز ا وتسميتها تنوينا تجاز
لا حقيقة لعدم اختصاصها بالاسم ويعرف ايضا بدخول الالف
واللام بجميع اقسامها غير الموصولة والاستفهامية من اوله كالرجل والفرس

تنبيه التنوين خمسة اضرب فمنه للتنكير ومنه للتمكين ومنه للتعويض وجمع يونث يقابل في جمع
المذكر بالنون ومنه كما طلاق الغواني اذا انت بأثر ردى بال عن احرف اللين وبعضهم
وللتنوين بأهذا مواضع بعد مما بطلبك مبالاصابة لتمكن وتنكير المقابل
وتنوين المعوض وهو رابع وتنوين الترنم في القوافي اذا ما اطلقوا منها المضارع

بدل بعض من كل **فائدة** منع المحققون دخول ال على كل وبعض ثم مثل الثالث بقوله **نفعني زيد علمه** واعرابه نفعني فعل وفاعل ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال ثم مثل للرابع بقوله **رأيت زيدا الفرس** واعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك لانك اردت ان تقول رأيت الفرس ابتداء فغلطت في لفظك بالفرس **فابدلت زيدا منه** اي عوضت زيدا من لفظ الفرس هذه اقسام البدل في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي يجري فيه ذلك مثال بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن بعض ذلك يلقى اثاما يضاعف فان معنى يضاعف العذاب هي ليقى الاثام ومثال بدل الاشتمال قوله ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجيء طايعا لان الاخذ كرها والمجيء طوعا من صفات المبايعة ومثال بدل الغلط ان تاتنا تسالنا نعطك هذا ملخص كلامه قال الشيخ خالد والدرك على من

تتمة اوجه بدل الاسم من الاسم على ما يقتضيه الضرب من جملة الحساب اربعة وستون حاصلة من ضرب الاربعة في ستة عشر وذلك لانهما اما معرفتان او نكرتان او الاول معرفة والثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل منها اما مضمر واما مظهر او مختلفان فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل عمر من شيء او بدل بعض من كل او بدل اشتمال او بدل غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع يعرف الكل مما مر ولما فرغ المصنف من مرفوعات الاسماء شرع في منصوباتها فقال **باب منصوبات الاسماء** وتقدمت منصوبات الافعال **المنصوبات** من الاسماء **خمسة عشر** منصوبا على سبيل الاجمال والتعداد وسنذكر لكل منها بابا على سبيل التفصيل **وهي** اي منصوبات الاسماء اولها **المفعول به** نحو ضربت زيدا فزيدا مفعول به منصوب بضرب وعلامة نصبه

الفتحة

الفتحة **وثانيها المصدر** نحو ضربت ضربا فضربا منصوب بضرب على انه مفعول مطلق **وثالثها ظرف الزمان** نحو صمت اليوم فاليوم ظرف زمان منصوب بصام على انه مفعول فيه **ورابعها ظرف المكان** نحو جلست امامك فامامك ظرف مكان منصوب بجلس على انه مفعول فيه **وخامسها الحال** نحو جاء زيد راكبا فراكبا منصوب بجاء على انه حال **وسادسها التمييز** نحو طاب محمد نفسا فنفسا منصوب بطاب على انه تمييز **وسابعها المستثنى** نحو قام القوم الا زيدا فزيدا منصوب على الاستثناء بالا **وثامنها اسم لا** نحو لا غلام سفر حاضر فغلام اسم لا منصوب بها **وتاسعها المنادى** نحو يا عبد الله فعبد الله منصوب على انه منادى **وعاشرها المفعول من اجله** نحو قام زيد اجلا لا لعمرو فاجلا لا منصوب بقام على انه مفعول من اجله **وحادي عشرها المفعول معه** نحو سرت والنيل فالنيل منصوب بسار على انه مفعول معه **وثاني عشرها خبر كان واخواتها** نحو كان زيد قائما فقائما خبر كان منصوب بها **وثالث عشرها اسم ان واخواتها** نحو ان زيدا قائم فزيدا اسم ان منصوب بها **ورابع عشرها مفعولي ظننت واخواتها** وهذا ساقط في غالب نسخ المتن وثابت في بعضها نحو ظننت زيدا قائما فزيدا وقائما منصوبان على انهما مفعولا ظننت **وخامس عشرها التابع للمنصوب وهو اربعة اشياء** كما مر في المرفوعات النعت نحو رايت زيدا العاقل والعطف نحو رايت زيدا وعمرا والتوكيد نحو رايت القوم كلهم والبدل نحو زيدا اخاك فهذه التوابع الاربعة منصوبات على انها تابع لما قبلها في اعرابه ولما فرغ من ذكر المنصوبات على سبيل الاجمال شرع في ذكرها على سبيل التفصيل فذكر لكل منها بابا على الترتيب المتقدم وبدأ منها ببيان المفعول به فقال **باب المفعول به** وقدمه على غيره لان غير البصريين لا يسمي مفعولا الا المفعول به خاصة ويقول

ليوم

ومن المنصوبات ايضا خبر كاد نحو كاد زيد ان يقوم وخبر ما الحجازية نحو ما احد افضل من الله والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شيء اما من الادوات هو

قاعدة من علامات المفعول به ان يصح ذكر فعل وجعل مبتدا وخبرعنه باسم تام من
لفظ فعله نحو قولك ضربت زيدا او تقول زيد مضروب اه جبر قيل

في غيره مشبه بالمفعول قاله ابن هشام في حواشيه المفعول به هو الاسم
المنصوب الذي يقع به اي عليه الفعل القادر من الفاعل نحو زيدا فريدا
مفعول به لانه وقع عليه الضرب القادر من الفاعل وركبت الفرس
فالفرس مفعول به لانه وقع عليه الفعل وهو الركوب والمراد بوقوع الفعل
عليه تعلقه به من غير واسطة بحيث لا يعقل الا به فيشمل ما ضربت زيدا
ولا تضرب عمرا وخرج بما وقع عليه بقية المفاعيل لان المفعول معه وقع
معه لا عليه والمفعول فيه وقع فيه لا عليه والمفعول المطلق هو نفس فعل
الفاعل والمفعول له وقع لاجله وهذا التعريف بالرسم تقريبا على المبتدى وهو
اي المفعول به قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم
ذكره اي وهو زيدا والفرس وتقدم اعرابها والمضمر قسمان متصل ومنفصل
فالمتصل هو الذي لا يتقدم على عامله ولا ينفصل بينه وبينه بالا وهو
اثنا عشر ضمير الاول ضمير المتكلم وحده وهو الياء نحو ضربني زيد ضرب
فعل ماض والنون للوقاية تقي الفعل من الكسر والياء مفعول به في محل
نصب بضرب وزيد فاعل مرفوع بضرب وعلامة رفعه الضمة والثاني
ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وهو في نحو ضربنا عمرو فضرب
بفتح الضاد فعل ماض والنون مفعول به في محل نصب بضرب وعمرو فاعل
مرفوع بضرب وعلامة رفعه الضمة والثالث ضمير المخاطب وهو الكاف في نحو
ضربك بكر فضرب بفتح الضاد فعل ماض والكاف مفعول به في محل نصب
بضرب وبكر فاعل مرفوع بضرب وعلامة رفعه الضمة والرابع ضمير المخاطبة
المؤنثة وهو الكاف في نحو ضربك محمد فضرب بفتح الضاد فعل ماض والكاف
المكسورة مفعول به في محل نصب بضرب ومحمد فاعل مرفوع بضرب وعلامة
رفعه الضمة والخامس ضمير المخاطبين او المخاطبتين وهو الكاف في نحو ضربكما
خالد فضرب بفتح الضاد فعل ماض والكاف المضمومة مفعول به في محل نصب

بضرب

قوله المفعول الخ
اي على وجه
الاكمل

والبا

الحاصل ان الحال قسمان موسسة اي مبينة لهيئة صاحبها وموكدة والموسسة
قسمان مفرده ومتعدده والمفرده هي النظر الى وضعها ثلاثة اقسام منتقلة كجاء زيد راكبا ولازمة
كدعوت الله سميعا وموطئة وهي الجامدة الموصوفة بمشتق يجوز تمثيل لها بشر أسوتا وبالنظر
الى زمانها ثلاثة اقسام مقارنة نحو هذا بعلي شيخا ومقدرة نحو ادخلوها خالدين ومحكية
وهي الماضية كجاء زيد امس راكبا والمتعددة قسمان

واصطلاحهم غير منصرف ولما فرغ المصنف من الرابع من المنصوبات وهو
احد نوعي المفعول فيه شرع في الخامس منها وهو الحال لما بينهما من المناسبة

قوله الحال هو الاسم الفضلة المنصوب المفسر لما انبهم من الهيات او المزول به يشمل الجملة نحو جاء زيد والشمس طالعة وجاء زيد عندك

باب الحال

والفها منقلبة عن واو لقولهم في جمعها احوال وفي تصغيرها حويل ويجوز فيها
التذكير والتانيث لفظا ومعنى يقال جاء حسن وحسنة والتانيث افصح
وحدها المصنف بقوله هو الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه
المفسر لما انبهم من الهيات فعلم من قوله الاسم ان الحال لا يكون الا اسما
لا فعلا ولا حرفا وفي قوله المنصوب انها لا تكون مرفوعة ولا مجرورة ومن
قوله المفسر لما انبهم من الهيات ان الحال مفسر الهيات المبهمة اللاحقة
للذوات العاقلة وغيرها بخلاف التمييز فانه مفسر لما انبهم من الذوات
ويجي الحال من الفاعل نحو جاء زيد راكبا فراكبا حال من الفاعل الذي
هو زيد منصوبة بجا الرافع للفاعل وزيد الذي هو صاحب الحال قد انبهم
حاله في مجيئه ففسر حاله بانه جاء راكبا ويجي من المفعول نحو ركبت الفرس
مسرجا فركبت فعل وفاعل مرفوع بالفعل والفرس مفعول به منصوب
بركب ويجي من الفاعل او المفعول نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال
محتملة لان تكون من الفاعل وهو التا في لقيت وان تكون من المفعول الذي
هو عبد الله وهي منصوبة بلقي مفسرة لصاحبها ويجي منهما معا نحو لقيت زيدا
راكبين فراكبين مبين لهيئة الفاعل والمفعول وقوله وما اشبه ذلك
اشار به الى الامثلة المتقدمة ولا يجي الحال من المبتدا على الراجح ويجي من
المجرور بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالى
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا حال من اخيه والغالب في الاسم الواقع
حالا ان يكون مشتقا مغايرا والمراد بالمشتق ما دل على ذات باعتبار معنى
فيها هو المقصد كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل

مترادفة
فهي المترادفة اي
المتتابعة لتتابعها
لواحد وانجعلت
متباينة حالا من فاعل
راكبا وهي المتداخلة
لدخول صاحب الثانية
في الاولى والموكدة
للاتي اقسام موكدة
لعاملها نحو فتبسم ضاحكا
من قولها وموكدة لصاحبها
لصاحبها نحو لوشاربك
لاهم منافق الا فاكهم
جميعا وموكدة لهما
جملة قبلها نحو زيد ابوك
عطوفا وعامل الحال
في الاولى والثانية محذوف
وعامل الثالثة محذوف
وجوبا تقديره احققه
ونحوه اقاله في الاشموني

وافعل التفضيل والمراد بالمفارق ما لم يكن ملازما لصاحبه ومن غير
الغالب في الاشتقاق ان تكون الحال جامدة مؤولة بمشتق تاويلا لا كلفة
فيه كان دلت على تشبيه نحو بدت الجارية قمرا اي مثل القمر او ترتيبا نحو
ادخلوا رجلا رجلا اي مرتبين او سعر نحو بعته مدا بكذا اي مسعرا بذا او
مفاعلة نحو بعته الثوب يدا بيد اي مقابضة بكذا ومن غير الغالب
في اعتبار المفارقة ان تكون الحال لازمة لمفارقة نحو دعوت الله سميعا
فسميعا حال لازمة لصاحبها ونحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها
فالزرافة مفعول به منصوب بخلق الرافع للجلالة التي هي الفاعل ويديها
بدل من الزرافة بدل بعض من كل واطول حال من الزرافة ومن رجليها
متعلق باطول ثم الناصب للحال في جميع احوالها الفعل او شبهه كاسم
الفاعل ولا يكون الحال الا نكرة لان الغالب كونها مشتقة كما مر وصاحبها
معرفة فالتزم تنكيرها لئلا يتوهم كونها نعتا اذ كان صاحبها منصوبا وحمل
غيره عليه وان وردت بلفظ المعرفة اولت بنكرة محافظة على ما استقر
لها من لزوم التنكير قالوا ادخلوا الاول فالاول اي مرتبين وقالوا ادخل
عودة على يديه فعود حال من فاعل ادخل المستتر فيه فيؤول بنكرة من لفظه
اي عائدا او معناه اي راجعا وقالوا جاء وحده فوحده حال من الفاعل
جاء المستتر فيه فيؤول بنكرة من لفظه اي متوحدا او من معناه اي منفردا ولا
يكون الا بعد تمام الكلام وهو الغالب والمراد بتمام الكلام قبل الحال
ان ياخذ الفعل فاعله ومفعوله كما مر في الاسئلة وليس المراد ان يكون الكلام
مستغنيا عن الحال من جهة المعنى كما مر في الاسئلة وقد يكون محتاجا الى الحال
من جهة المعنى كما في قول الشاعر

انما الميت من يعيش كئيبا ... كاسفا حاله قليل الرجاء

اذ لا يصح الاستغناء بما قبل الحال من جهة المعنى فتقول انما الميت من يعيش

ولم

ولم تذكر الحال الذي هو كيت وما بعده ولا يكون صاحبها الا معرفة
لانه محكوم عليه بالحال فهو كالمخبر عنه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة
لان الحكم على المجهول لا يفيد غالبا ويقع نكرة بموسوغ وهو اما التخصيص
او التعميم او التاخير فالاول وهو التخصيص سواء كان باضافة نحو قوله تعالى
وقدرناها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين فسواء حال من اربعة وهي
نكرة مخصصة باضافتها الى ايام او بوصف كقول الشاعر

يارب بيت نوحا واستجبت له ... في فلك ماخر في اليم مشحونا

فمشحونا حال من فلك لوصفه بماخر وهو بالخاء المعجمة الذي يشق الماء شقا والثاني
وهو التعميم سواء كان بمنفي نحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
فجملة لها منذرون حال من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق النفي والنهي
نحو قولهم لا يبع امرؤ على بيع اخيه فهو حال من امرئ الاول والثالث
وهو التاخير نحو في الدار جالسا رجل فجالسا حال منه رجل وقد يقع صاحب
الحال نكرة بلا موسوغ روى مالك في الموطا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا وصلى وراءه رجال قياما فقياما حال من رجال وهو نكرة بلا موسوغ

تتمة قد يحذف عامل الحال جوازا اذا دل عليه دليل لفظي كقولك
راكبا لمن قال لك كيف جئت او حالي كقولك للقادم من سفر مبرورا ماجورا
ووجوبا اذا اضرب مثلا كقولك لمن لا يثبت على حالة اتميما مرة وقيسا
اخرى اي متحول والاصل في الحال ان تكون جائز الحذف وقد يعرض لها
ما يمنع منه كسد لها جوابا نحو راكبا كقولك لمن قال كيف جئت او مقصودا
نصها نحو لم يجئ الا راكبا او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا
عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ولما فرغ المصنف
من الخامس من المنصوبات بان شرع في السادس منها وهو التمييز لمشاركته
اياه في التنكير والفضلة والتبيين والنصب على معنى حرف وهو في الحال

لقد اي الحرفية وتدخل على الماضي نحو قام وعلى المضارع نحو يقوم فقام ويقوم
فعلان لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسم لانها
بمعنى حسب فهي ملازمة للاضافة نحو قد زيد درهم فقد مبتدا ودرهم
خبره والسين وسوف وتدخلان على المضارع فقط نحو سيقوم وسوف
يقوم فيقوم فعل لدخول السين وسوف عليه وتا التانيث الساكنة الدالة
على تانيث فاعله وتدخل على الماضي فقط نحو قامت وقعدت فتقول قامت
هند وقعدت وخرج بالساكنة المتحركة فانها تدخل على الاسم كما تقدم
وعلى الحرف كربت وثمت الا ان حركتها في الاسم حركة اعراب وفي الحرف
حركة بنا وخرج بالدالة على تانيث فاعلها قولهم ربت وثمت بالسكون
على قلة حيث دخلت على الحرف لانها انما دلت على تانيث اللفظ لا تانيث
الفاعل ثم لما فرغ من علامات الفعل شرع فيما يعرف به الحرف فقال
والحرف يميز عن قسيميه بانه ما لا يصلح معه دليل الاسم اي من علاماته المتقدمة
ولا من غيرها ولا يصلح معه دليل الفعل اي من علاماته المتقدمة ولا من
غيرها فترك العلامة لعلامة فاذا لم يقبل الكلمة شيا من العلامات المذكورة
تعين ان يكون حرفا اذ ليس لنا الا ثلاثة انواع كما دل عليه الاستقراء ونظير ذلك
كما قال ابن مالك ح ح خ فعلامة الجيم نقطة من اسفلها وعلامة الحا نقطة
من فوقها وعلامة الخا المهملة عدم النقطة بالكلية ولما بين المصنف اجزاء
الكلام بعلاماتها شرع فيما يعرض له بسبب التركيب وهو الاعراب فقال
باب اي هذا باب بيان الاعراب وهو لغة البيان تقول العرب
اعرب الرجل عما في ضميره اي بينه واصطلاحا قوله الاعراب تغيير
اواخر الكلم وقوله لاختلاف العوامل متعلق بتغيير على انه علة له والمراد
باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم الداخلة عليها اي الاواخر وهذا على
القول بان الاعراب معنوي وعلى القول بانه لفظي فهو اثر ظاهر في اللفظ

او مقدر فيه بحلب العامل المقتضي له في اخر الكلمة التي هي اسم لم يشبه الحرف او
فعل مضارع لم يتصل به نون الاناث ولم يباشره نون التوكيد وقوله لفظا
او تقديرا حالان من تغيير لان تغيير اواخر الكلم تارة يكون في اللفظ وهو
ما تلفظ به من حركة او حرف او سكون وما ناب عنها وتارة يكون على سبيل
الفرض والتقدير وهو ما ينوى من ذلك كما تنوى الضمة والفتحة والكسرة في نحو الفتى
وكما تنوى الواو في مسلمي رفعا وكما تنوى النون في لم يكونوا والمراد بالعامل
ما به يحدث المعنى المجلوب للاعراب سواء كان ذلك العامل لفظيا كما فانه يطلب
الفاعل المقتضي للرفع وكخبر ليت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو
الكاف فانها تطلب المشبه به المقتضي للجر ما معنويا كالابتداء او التجرد والمراد
باواخر الكلم ما كان اخرا حقيقة كدال زيد او مجازا كدال بد فان اصلها
يدي وبدخول العوامل بجميعها لما تقتضيه من الفاعلية وغيرها سواء اقتضت
على المعمولات كرايت زيدا ام تاخرت كزيد رايت وبالكلم هنا الاسما المتمكنة
والافعال المضارعة لان الاعراب الذي هو التغيير لا يكون الا في اخرها
وتغييرا واخرها هو الانتقال من الوقف قبل التركيب الى الرفع بعد التركيب
في الاسما والافعال ومن الرفع الى النصب في الاسما والافعال ومن النصب الى
الخفض في الاسما ومن النصب الى الجزم في الافعال ولما كان الانتقال من الوقف
الى ما ذكر هو الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب
مجازا لانه جعل الاعراب معنويا ولا يكون ذلك حقيقة الا اذا كان لفظيا
بينها بقوله واقسامه اي الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة
رفع ونصب يشتركان في اسم وفعل فالرفع نحو زيد يقوم فزيد مرفوع بالابتدا
ويقوم مرفوع بالتجرد والنصب نحو ان زيدا لن يقوم فزيدا منصوب بان
ويقوم منصوب بلن وخفض مختص بمعنى في اسم نحو مررت بزيد فزيد
اسم مجرور بالبا وجزم مختص بمعنى في فعل نحو لم يقم فيقم فعل مجزوم

قوله اربعة رفع الخ وتسمى هذه
الاربعة القاب الاعراب والقاب البناء
اربعة ايضا وهي ضم وفتح وكسر وسكون
ويجمع الالقاب الثمانية قول الشاعر
لقد فجئت باب الرضا بعد هجرها
شبيهة بدر التم فاجر الاحور
فاسكنت بعد التم ما قد نصبته
ارفع جرما قعد طاب
الجر ١٥

هذا اعلى سبيل الاجمال واما على سبيل التفصيل فللاسماء من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة **الرفع** ظاهرا كجاء زيد او مقدرا كجاء الفتى او الاء
ستشقال كجاء القاضي فزيد فاعل بضمة ظاهرة في اخره والفتى بضمة مقدرة
في اخره منع من ظهورها التعذر والقاضي بضمة مقدرة منع من ظهورها
الاستثقال **والنصب** ظاهرا كرايت زيدا ومقدرا كرايت الفتى فزيدا
منصوب بفتحة ظاهرة في اخره والفتى بفتحة مقدرة في اخره منع من ظهورها
التعذر **والخفض** ظاهرا كمررت بزيد ومقدرا كمررت بالفتى والقاضي
فزيد مجرور بكسرة ظاهرة والفتى بكسرة مقدرة في اخره منع من ظهورها
التعذر والقاضي بكسرة مقدرة منع من ظهورها الاستثقال **ولا جزم فيها**
اي الاسماء لانه لا يدخل الاعلى الافعال **وللافعال** المعربة من ذلك المذكور
الرفع ظاهرا كيقوم ومقدرا كيخشى فيقوم مرفوع بضمة ظاهرة ويخشى
بضمة مقدرة في اخره منع من ظهورها التعذر **والنصب** ظاهرا نحو
ان يقوما ومقدرا نحو لن يخشى فيقوم منصوب بفتحة ظاهرة في اخره
ويخشى بفتحة مقدرة في اخره **والجزم** بالسكون اذا كان صحيح الاخر كيضرب
او بحذف حرف العلة اذا كان اخره حرف علة وهو الف او واو او يا
كيخشى ويغزو ويرمي فتقول لم يضرب ولم يخش ولم يغزو ولم يرم
فيضرب مجزوم بالسكون والباقي مجزوم بحذف حرف العلة نيابة
عن السكون **ولا خفض فيها** اي الافعال لانه لا يدخل الا على الاسماء والحاصل
ان هذه الاقسام الاربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك
شيآن الرفع والنصب والمختص شيآن الخفض والجزم وبيان ذلك الرفع
والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض مختص بالاسم وان الجزم
مختص بالفعل وذلك مستفاد من كلامه لانه كرر الرفع والنصب الاسما
والافعال فعلمنا انه مشترك بينهما وخص الاسما بالخفض ونفى عنها الجزم وخص

الافعال

الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض **تنبيه** ما تقدم من الاعراب على الالف
والياء محله اذا كانتا موجودتين فان كانت الالف محذوفة نحو جاءني
ورايت فتى ومررت بفتى فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة
مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وهما الالف والتنوين
لان اصله فتى فحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقا ساكنان
الالف والتنوين فحذفت الالف وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف المحذوفة للتقاء الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة مقدرة
على الالف المحذوفة للتقاء الساكنين او الياء المحذوفة نحو جاءني قاض ومررت
بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على المحذوفة
للتقاء الساكنين وفي الجر كسرة كذلك وقس على هذه الامثلة ما اشتبهها فحيث
كان في اخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف يشبه الصحيح كالواو والياء
الساكن ما قبلها كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان في اخره
الف كالفتى او ياء مكسورا ما قبلها كالقاضي فالاعراب مقدر فيه
الا ان الالف تقدر فيها الحركة تعذرا لكونها لا تقبل التحريك والياء
تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد
بالالف الالف في اللفظ ولا عبرة بكونها تكتب ياء في مثل يخشى فتى الفتى
لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات اصول وعلامات
فروع نيابة عن الاصول يحتاج الى معرفتها وقد شرع المصنف في بيان
ذلك مترجما له بباب فقال **باب بيان معرفة علامات اقسام الاعراب** فالعلامات الاصول اربعة
وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للخفض وحذف الحركة للجزم
هذه هي العلامات الاصول والعلامات الفروع النيابية عنها عشرة
ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون واربعة تنوب عن

واما اربعة
فاضبطها
بتظهر فيه
الضم الجر
الجزم
ه نصر اوي

الاسم المقصور هو
ما اخره الف لازمة
قبلها فتحة نحو الفتى
وسمي مقصورا لقصره
عن المكنات اي حبسه
عنها اذ القصر لغة
الحبس والاسم الممدود
هو الذي يعقبه همزة
بعضهم يسمي الاعراب
والمراد به كل اسم اخره
يا لازمة قبلها كسرة
نحو القاضي وسمي
منقوصا لتقدير
بعض حركاته وهي
الضمة والكسرة لثقلها
على الياء وظهرت فيه
الفتحة لخفتها

فائدة مواضع
النيابة سبعة
الابهما النيف
والمثنى وما الحق به
وجمع المذكر وما الحق به
الجمع المؤنث السالم وما
الحق به والاسم الذي لا
ينصرف والافعال الخمسة
والمضارع المتصل الواو به الميم

الفتحة وهي الكسرة والالف والياء وحذف النون واثنان ثنوبان عن
الكسرة وهي الفتحة والياء وواحد ثنوب عن حذف الحركة وهو حذف
حرف العلة او حذف النون اذا علمت ذلك فتقول للرفع اي من حيث
هو اربع علامات علامة اصلية وهي الضمة وثلاثة فروع وهي الواو
والالف والنون نيابة عن الضمة وقدم الضمة في اللفظ لاصالتها
وثني بالواو لكونها بنشأ عن الضمة اذا اشبعت فهي بنتها وثلث بالالف
لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف
العلة في الغنة عند سكونها وان كانت الواو لا تقتضي ترتيبا
ولكل واحدة من هذه العلامات مواضع تختص بها فاما الضمة
فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الموضع الاول في الاسم
المفرد سواء كان لمذكر او لمونث كقام زيد والفتى والقاضي واحمد
ورجل وفرس وكقامت هند وحبلى فقام فعل ماض وزيد فاعل
مرفوع بقام وما بعده معطوف عليه مشارك له في رفعه بقام وعلامة
الرفع في كل واحد الضمة الظاهرة الا في الفتى والقاضي وحبلى فمقدرة
والموضع الثاني في جمع التكسير سواء كان لمذكر او لمونث كالرجال
والاساري والهنود والعذاري وسمي هذا الجمع جمع التكسير لان التكسير
في اللغة التغيير وهو اما بالزيادة على المفرد من غير تغيير شكل كصنو
وصنوان واما بتبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص كاسد واسد
واما بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل كرسول ورسل واما بالنقص
عن المفرد من غير تغيير شكل كتخمة وتخم واما بالزيادة والنقص
وتغيير الشكل كغلام وغلمان واما بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل
كرجل ورجال فهذه كلها توفع بالضمة والموضع الثالث في جمع المونث
السالم وهو ما جمع بالف وتا من زيدتين كجات الهندات فجا فعل ماض
والتا

وما للكل من جمع المونث السالم فاطمات وبنات واخوات مع وجود التاء في المفرد
واجيب بانه ما دامت التاء اذا اريد جمعه هذا الجمع حذفت منه وهما متى اجتمعا
علامتي تانيث في كلمة ومن ثم لم تحذف التاء في بيت وبيت لانها ليست للتانيث

قوله ما جمع اصطبل والتاء علامة التانيث والهندات فاعل مرفوع بجا وعلامة رفعه
الضمة وسمي هذا الجمع مونثا لان مفرده مونث وسمي سالما لان مفرده
سلم من التغيير والتقييد بالتانيث والسلامة جرى على الغالب والا
فقد يكون لمذكر كاصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسر الجبليات
جمع جبلي والموضع الرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره
شيء كيضرب ويخشى ويقولوا ويرمي فكل واحد من هذه الامثلة فعل
مضارع مرفوع بالتجرد عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة
مقدرة في الثلاثة الاخيرة ظاهرة في يضرب ومقدرة في الباقي لانه فعل مضارع لم يتصل باخره
شيء فان اتصل باخره شيء فذلك الشيء اما ان يكون نون الاناث نحو
النسوة يضربن فيبنى اخره على السكون لاتصاله بنون الاناث واما
ان يكون نون التوكيد نحو هل تضربن فيبنى اخر الفعل معها على الفتح
لاتصاله بنون التوكيد واما ان يكون ضمير تثنية وهو الالف كيفربان
او ضمير جمع وهو الواو نحو يضربون وتضربون او ضمير المونثة المخاطبة
وهو الياء نحو تضربين لم يكن مبنيا بل معربا وهو مرفوع بالتجرد وعلامة
رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والالف والواو والياء فاعل في محل
رفع بالفعل الذي قبله فان قيل ما الفرق بين العلامة وصاحبها في
قوله بالضمة رفعا الى اخره اجيب بان العلامة هي الحركات والسكنات
البنائية وهي الضم والفتح والكسر والسكون وذات العلامة هي الحركات
والحرفيات الاعرابية وهي الرفع والنصب والجر والجزم فافترقا وان
اتحدا في الخارج كالحد والمحدود والحاصل ان العلامة وصاحبها متحدان
ذاتا مختلفان اعتبارا كالكسر والانكسار ولما فرغ المصنف من الضمة
التي هي الاصل في علامات الرفع شرع فيما ينوب عنها فقال واما
الواو فتكون علامة للرفع في موضعين الموضع الاول في جمع المذكر السالم

فان قيل هلا حذفت الالف التانيث في حبلى فقالوا حبلات كما قالوا في مسلمات
اجيب بان الياء ليست حرف اعراب بل هي مع ما قبلها كلمة واحدة
الف التانيث منزلة من الكلمة منزلة حرفي اعرابها بخلاف تا التانيث

التحقيق ان الفعل المضارع حقيقة في الحال مجاز في غيره

مجاز على الصحيح

قوله الجمع واللغة الضم واعلم ان الجمع نوعان سالم وغير سالم
وكل منهما مذكر ومونث وكل منهما اسم وصفة فالسالم سالم
بناء احد وحد المذكر منه ضم واحد الاكثر منه بزيادة
واحترز بقيد التجريد وعطف مثله او اشباهه عليه
فان كان اسما فشرطه ان يكون علما لمذكر عاقل خال

قدم الرفع لشرفه وشرفه

حول المفرد الى اعلم
ان المفرد في باب حد
الكلام ما لا يدل جزءه
على جزء معناه وفي
باب المبتدا ما ليس
بجملة ولا شبيها بالجملة
وفي باب النداء ما ليس
مضافا ولا شبيها
بالمضاف وفي باب لا عند
من الاسماء الستة

تقرير

اعلم ان جمع التكسير
سبعة وعشرون بناء
اربعة منها لجموع القلة وثلاثة
وعشرون لجموع الكثرة
وحد جمع القلة
طريق التحقيق من
الثلاثة الى العشرة
وحد جمع الكثرة
طريق التحقيق من
العشرة الى ما لا نهاية
له وقد يستعمل كل
منهما مكان الاخر
مجازا

اعلم ان جمع التكسير على ستة اقسام كما

كما الزيدون من الاسما والمسلمون من الصفات فجا فعل ماض والزيدون
والمسلمون فاعل مرفوع بجا وعلامة رفعه الواو ونيابة عن الضمة وسمي
سالما لسلامة المفرد مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون او الياء
والنون ويشترط في كل ما جمع هذا الجمع من اسم او صفة ثلاثة شروط
الاول الخلو من تاء التانيث فلا يجمع هذا الجمع من الاسما نحو طلحة ولا
من الصفات نحو علامة فلا يجمع فيهما علامة التانيث والتذكير
الشرط الثاني ان يكون لمذكر فلا يجمع في هذا الجمع علم لمونث نحو زينب
ولا صفة لمونث نحو حايض لئلا يلتبس جمع المذكر بجمع المونث الشرط الثالث
ان يكون لعاقل فلا يجمع هذا الجمع نحو راشق علما للكلب وسابق صفة
لفرس ثم يشترط في افراد كل منهما عن الاخر ان يكون علما غير مركب
تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع المركب الاسنادي نحو برق نحره
علما ولا المزجي نحو بعدي كرب واما صفة تقبل التا كقايم فتقول
قايمة اولا تقبل التا ولكن تدل على التفضيل نحو افضل فتقول افضلون
فلا يجمع هذا الجمع نحو جريح بمعنى مجروح وصبور بمعنى صابر وشكران
واحمر لانها لا تقبل التا ولا تدل على التفضيل **تنبيه** حملوا على هذا
الجمع السالم المذكر اربعة انواع اعربت بالحروف وليست جمع تصحيح الاول
اسما جموع نحو اولو بمعنى اصحاب اسم جمع وعالمون اسم جمع عالم بفتح
اللام فيهما وعشرون وبابه الى التسعين والثاني جموع تكسير وهي
بنون جمع ابن وقياس جمعه جمع السلامة ابنون واخرون بكسر الهمزة وفتح
الخا وتشديد الراجع خرو بفتح الخا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها
وسنون بكسر السين جمع سنة بفتحها وبابه الجاري على سننه نحو عضة وعضين
والثالث جموع تصحيح لم يستوف الشروط المتقدمة في الاسم والصفة كاهلون
جمع اهل وابلون جمع وابل لان اهلا وابلا ليسا علمين ولا صفتين
والرابع

والرابع ما سمي به من هذا الجمع وما الحق به نحو زيدون وعليون فيعربان
بالحروف اجراهما على ما كانا عليه قبل التسمية بهما والموضع الثاني في الاسما
الخمسة المعتلة المضافة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال
تقول جا ابوك فجا فعل ماض وابوك فاعل مرفوع بجا وعلامة رفعه الواو ونيابة
عن الضمة وكذا الحكم في الباقي والكاف في الخمسة مجرورة بالاضافة **تنبيه**
يشترط لاعراب هذه الاسما ان تكون مفردة مكبرة مضافة فان افردت
عن الاضافة اعربت بالحركات نحو وله اخ في الرفع وفي النصب ان له اخا
وفي الجر وبابه الخ وان تكون الاضافة لغير الياء والا اعربت بالحركات
المقدرة نحو هذا اخي ورايت اخي ومررت باخي واستغنى المصنف عن
ذكر هذه الشروط لكونه ذكرها كذلك واشتطت الاسما الهن لان الاحسن
في النقص فيعرب بالحركات الثلاث فتقول هذا هنك ورايت هنك ونظرت
الى هنك بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث ويجوز ان يعرب بالحروف فتقول
هذا هنوك ورايت هناك ونظرت الى هنيك **ضابط** ليس في الاسما المعربة
اسم اخره واو قبلها اسم الا الاسما الستة حالة الرفع **واما الالف فتكون**
علامة للرفع في تثنية الاسما خاصة نحو قال رجلان فقال فعل ماض
ورجلان فاعل مرفوع بقال وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة **واما**
النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية
وهو الالف كيضربان بالتحتانية وتضربان بالفوقانية **او ضمير جمع** وهو الواو
لجمع الذكور نحو يضربون بالتحتانية وتضربون بالفوقانية **او ضمير المونثة**
المخاطبة وهو الياء التحتانيه نحو تضربين وتسمى الامثلة الخمسة بذلك
لانها ليست افعالا باعيانها كما ان الاسما الستة ليست اسما باعيانها وانما
هي امثلة يكنى بها عن كل فعل كان بمنزلتها كيذهبان قال ابن هشام في
شرح الملحة وسميت خمسة على ادراج المخاطبين تحت المخاطبين والاحسن ان يعد